

A0120

هَذَا كِتَابُ مَنَاجِ الْكَرَامَةِ فِي الْبَيِّنَاتِ لِلْأَمَامِ مُحَمَّدٍ طَهَا عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القديم الواحد الكريم المبدأ المقدس بكامله عن الشريك والصدق والمعادنة
المثقة بوجوب وجوده عن الوالدة والصاحبة والولد والوالد احدهم محمد معترفون
بالأنه غير شاك ولا جاهد واشكوه على انعامه المتضاعف المتزايد شكره بجزءه عن
الراحم والتساجد والصلوة على سيد كل آله واشرف كل ابد محمد المصطفى و
عترته الاكابر والامجاد صلوة تدوم بسلام الغضا والازاد **اهل بيته**
وسلته شريفة ومقاتله لطيفة اشتملت على اهم المطالب في احكام الدين واشرف مسائل
المسلمين وهي مسئلة الامامة التي يحصل بسبب ذلكها نيل رتبة الكرامة وهي احد
اركان الايمان المستحق بسببه الخلود في الجنان والخلق من غضب الرحمن وقد قال
رسوله صلى الله عليه واله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
خدت بمهاخرته السلطان الاعظم مالك وقابل لاهم ملك ملوك طوائف العرب
والعجم مولى النعم مستند الخير والكريم شاهنشاه المعظم غياث الحق والملة والدين
انما يتوغل ببناء محمد خلد الله سلطانه وثبت قواعده ملكه وشيد اركانه وامده بقنا
والطافه وايدى بحمائل سعافه وقرن دولته بالدوام الى يوم الغيبة قد تلخصت فيها
الغوايد والافان **الافان** السبعون نعل خلاصة

العقد عرض بجاقبه عرض اخر
في محل بحيث اذا ارتفع العرض
الاول من البحر كسيد البحر
الاخر فيه عقبه لا يجهل
في محمد واحد لا سواد
والبياض

قوله واداه يقرب منه في الكمال
فيكون الصغير ارجاء الى محمد
بغير الشبهة فيكون هو
الامام الكامل
يعني

خلاصة الدلائل واشهرها الى رؤس المسائل من غير تطويل مثل ولا يجازي مثل وسبقتهما
 منهاج الكرامة في معرفة الامامة والله الموفق للصواب والبر المرجع والمآب رفتهما
على فصول الفصل الاول نقل الملائكة هذه المسئلة ذهبت الامامية الى
 ان الله تعالى عدك عبيدكم لا يفعل فيجاء ولا يجزل وواجب وان افعاله انما تقع لغرض صحيح حكيم
 وان لا يفعل الظلم **قال العتب** وان رد وث بالعباد بفعلهم ما هو الاصلح لهم والافضل
 انهم كما علمهم بخير ولا اجبارا ووعدهم الثواب ونوعدهم بالعقاب على لسان ابائنا
 ورسوله المعصومين بحيث لا يجوز عليهم الخطا ولا النسيان ولا المعاصي والالام يوقون
 باقوالهم وافعالهم فينتفي فايده البعثة ثم اردوا الرسالة بعد موت الرسول بالامامة
 فنصبوا ولياء معصومين لبأ من الناس من غلطهم وسموهم وخطاهم فينقادون
 الى امامهم لئلا يجلي الله تعالى العالم من لطفه ورحمته وان لما بعث رسول محمد صلى الله عليه
 وآله قام بنقل الرسالة ونص على ان الخليفة بعده على بن ابي طالب عليه السلام ثم بعد على
 ولده الحسن الزكي ثم على الحسين الشهيد **الخوة** ثم على علي بن الحسين زين العابدين ثم على
 محمد بن علي الباقر ثم على جعفر بن محمد الصادق ثم على موسى بن جعفر الكاظم ثم على علي بن
 موسى الرضا ثم على محمد بن علي الجواد ثم على علي بن محمد الهادي ثم على الحسن بن علي
 العسكري ثم على الخلف المجتهد محمد بن الحسن عليهم افضل الصلوات والثناء صلى الله
 عليه وآله لم يمت الا عن وعيته بالامامة وذهب هل السنة الى خلاف ذلك كله فلم
 يثبتوا العبد والحكمة في فعاله وجوزوا عليه فعل الفبيح والافلال بالواجب ان لا يفعل
 لغرض بل كل افعاله لا لغرض من الاغراض ولا للحكمة البتة وان لا يفعل الظلم والعبث وان لا
 لا يفعل ما هو الاصلح للعباد بل ما هو الفساد في الحقيقة لان فعل المعاصي وانواع الكفر

والظلم وجميع انواع الفساد الواقعة في العالم مستندة الى الله تعالى عن ذلك فان المطيع لا
يستحق ثوابا والمعاصي لا يستحق عقابا بل قد يعذب المطيع طول عمره بالمبالغ في مثال
او امره تعالى كالنبي محمد وبنيب لعاصي طول عمره بانواع المعاصي بل بلغها كالبدن وفرعون
وان الانبياء غير معصومين بل قد يقع منهم الخطأ والزلل والفسوق والكذب والسهو
غير ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله لم ينص على امام بعدهم وانما مات بغير وصية وان
الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر بن ابي قحافة لم يبايعه عمر بن الخطاب له برضاء اربعة
عبيده وسالم مولى حذيفة واسد بن حضير وبشير بن سعد ثم من بعده عمر بن الخطاب
بنفي الى بكر عليه ثم عثمان بن عفان بنقض عمر على بيته هو واحد منهم فاختر بعضهم ثم علي
الواقعي رحمه الله وعنه وبنوه وعثمان السلم عليه السلام ثم اختلفوا فقال بعضهم ان الامام بعد ابن الحسن
عليه السلام وبعضهم قال انه معاوية بن ابي سفيان ثم ساقوا الامامة في بني امية حتى ظهر
السفاح من بني العباس فساقوا الامامة اليهم ثم انقلبت الامامة منه الى الخليفة المنصور ثم
ساقوا الامامة في بني العباس الى المستعصم **الفصل الثاني** في ان مذهب الامامية
واجب للاتباع لانه لما عمت البلية على كافة المسلمين بموت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واختلف الناس بعده وبعثت اراهم بحسب تعدد اهلوائهم فبعضهم طلب الامر لنفسه
بغير حق وبايعه اكثر الناس طلبا للدنيا كما اختار عمر بن سعد ملك لثي ياما لبيته
لما اختير بينه وبين قتل الحسين عليه السلام مع علمه بان قتل النار طجانه بذلك في
شمر حيث يقول **فَوَاللَّهِ مَا أَبْدَى رَأْيِي لَصَادِقٍ أَفْكَرَ فُلَمِّي عَلَى نَعْرَتِي وَأَرْكَى**
مُلْكِي لَوْ تِي وَالرَّيْ مُنْبِي أَمْ أَصْبَحَ مَا نَوْمًا بَعْلُ حُسَيْنٍ فَبِ قَتْلِهِ النَّارُ الَّتِي لَبَسَ
دُونَهَا حِجَابٌ وَمُلْكُ الرِّمَى قَرَّةٌ عَيْنِي وبعضهم استنبه الامر عليه ولاي طالب الدنيا
بل في الرقي م

ان الانبياء على نبينا وآلهم وعليهم السلام غير معصومين بل قد يقع منهم الخطأ والزلل والفسوق والكذب والسهو وغير ذلك

في فضيلة علي عليه السلام

المراد بالامامية

منا بغيره فقلنا وبإيمانه ونفرض في نظره نحفي عليه الحق ولا نستحق المفاضلة من الله بأعنا
 الحق بخبر مستحق بسببهما لا بالنظر وبعضهم فلذلك قصور فطنته ولاي الخيم الغيرة بتمام
 ونوفهم ان الكثرة يستلزم الصبر والغفل عن قوله تعالى فليكن ما هم وقيل من عبارتي
 الشكور وبعضهم طلب الامر لنفسه بحق له وبإيمانه لا فلون الذين اعرضوا عن الدنيا و
 زينها لم يؤاخذهم في الله لو مترا لم بل اخلصوا لله تعالى واتبعوا ما امروا به من طاعة
 من يستحق التقدير وبحيث حصلت للمسلمين هذه البلية وجب على كل احد النظر في
 الحق واعتماد الانصاف ان يقر الحق مقر ولا يظلم مستحق فقد قال الله تعالى الا لعنة الله
 على الظالمين وانما كان مذهب الامامية واجب الاتباع لوجوه الاول لما نظرنا في
 المذهب وجدنا احتقارها وصدتها واطعمها من شواييل الباطل واعظمها تنقيها لله نعم
 ولرسوله والارواحيا واحسن المسائل الاصولية والفروعية مذهب الامامية فانهم اعتقدوا
 ان الله تعالى هو المخصوص بالاذنية والقدم وان كل ما سواه محدث وانه واحد وانه ليس
 بجسم ولا جوهر وانه ليس بمركب لان كل مركب يتفاحل في جزئه لان جزئه غيره ولا عرض
 لا في مكان ولا لكان محدثا بل تزهو عن مشابهة المخلوقات وانه تعالى قادر على جميع
 المقدرات وانه عدل يحكم الا يظلم احدا ولا يفعل البغيح ولا يلزم الجهل والحاجة تعالى الله
 عنهما وبشيط الطبع لئلا يكون ظالما او يبغي عن العاصي او يعذب بغير مجرم من غير ظلم له
 فان افعال محكمته متعينة وافعة لفرضه وصليته ولا لكان عينا بئنا وقد قال الله تعالى وما
 خلقنا السماء والارض وما بينهما الا بيمينين وانه ارسل الانبياء الانس والجان وانه تعالى غير متغير
 ولا مدرك بشئ من الخواص لقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا تارة
 ليس في جهة وانه امر ونهيته واخباره حادث لا يستحال الامر للمعدوم ونهيته واخباره

في ادوات
 في ادوات

[illegible]

عليه و فان نوح - حتى تمكنت عنه انه و انه بفضل من المرحوم من كل جانب و مع اصابع
و ذهب بعضهم الى انه تعالى يتلوا كل ليلة بمائة على شكل امر حسن الوجه و لا كبا على
حمار حوران بعضهم ببغداد و وضع على سطح داره معلقا بضع كل ليلة في شجرة و اذ بنا
لبحور بنان بترك الله تعالى على حماره على ذلك السطح فيشتغل الحمار بالاكل و يشغل الله
بالثناء و قال هل من نائب مستغفر يستغفر وانا انوب عيسى و اغفر له تعالى الله من
مثل هذه العقاب الالهية في حق الله تعالى و حكمي من بعض المفسطين التاركين من شيوخ
المشوية انما اجتاز عيسى في بعض الايام نقاط و معد امره حسن الصورة فطقت الشعر على
الصفا التي يصغون بنهم بها فاتح الشيخ النظر اليه و كرهه و اكثر تصويره اليه فوهم
فيما النقاط و جاء اليربلي فقال انما الشيخ رايتك تلح بالنظر الى هذا الغلام و قد ايت
به اليك فان كان لك فيه شبهة فاستلحاكم فمرد عليه و قال انما كورت النظر اليه لان
مذهبات الله تعالى يتلوا على حوزة هذا الغلام فتوهمت ان الله تعالى فقال له النقاط
ما انا عيسى من النقاط ارجو دتما انت عيسى من الازهد مع هذه المقالة و قالت
الكرايمت ان الله تعالى في جهنم فوق و لم يعلموا ان كل ما هو في جهنم فوق فهو محدث من تحت
الى تلك الجهة و ذهب اخوان الى انه لا يقدر على مثل مقدور العبد و اخرون الى انه لا
يقدر على عين مقدور و قد ذهب الكثر منهم الى انه تعالى يفعل البهاج و ان جميع انواع
المعاصي و الكفر و انواع الفساد و فساد قضاء الله و قدره و ان العبد لا تاتي له في ذلك
وانه لا غرض لله تعالى افعاله و لا يفعل المصلحة العباد شيئا و انه تعالى يريد بالمعاصي من الكفر
و لا يريد منها الطاعة و هذا يستلزم اشياء شبيهة فمن ان يكون الله تعالى اعظم من كل
ظالم و انه بما قبل الكافر و هو قد و عيسى و لم يخلق فينقد و على الايمان فكما انه

الانصاف بين الخصمين
و هو باب

اسقطهم عنهم كان غفورا غفورا واما الحق العقاب لو كان العيشا من العبد لا من
الله تعالى ومنها انه يلزم منه تكليف ما لا يطاق لانه يكلف الكافر الإيمان ولا قدره له
عليه وهو متبع عقله لا سمع قد منع منه فقال لا يكلف الله نفسا شيئا وسماها ومنها
انه يلزم منه ان يكون غافلا لنا الاختيارية الواقعة بحسب تصورها ودفعينا مثل حركتنا
بمترو ويسره وحركة البطش باليد والرجل في الصنایع المطاوعة لنا كالأفعال الاصلية
مثل حركة النفس وحركة الواقع من شاطئ بايقاع غيره لكن الضرورة قاضية بالفريق بينهما
فان كل حكم باننا قادرين على الحركات الاختيارية وغير قادرين على الحركة الى السماء والارض
وغير ذلك قال بالهذه بل العاقل حار بشر اعقل من بشر لان حار بشر لو ابتد به الى
جدول صغير وضربه للعبور فانه بطفره ولو ابتد به الى جدول كبير لم بطفره لانه فرق
بين ما يقدر طفره وما لا يقدر عليه وبشر لا فرق بين المقدور له وغير المقدور ومنها
يلزم ان لا يبقى عندنا فرق بين من احسن البناءة الاخوان طول عمره وبين من اساء
البناءة الاثانة طول عمره ولم يحسن مناسكا والاولى فم الثاني لأن الفعلين صادر
من الله تعالى لا منها عندهم ومنها التقسيم الذي ذكره مولانا وسيدنا موسى بن
جعفر الكاظم عليه السلام تد سئل ابو حنيفة وهو صبي فقال المعصية ممن فقال الكاظم
عليه السلام المعصية اما من العبد او من ربه او منهما فان كانت من الله تعالى فهو عادل
وانصف من ان يظلم عبده وياخذ بما لم يفعل وان كانت المعصية منها فهو مشرك و
القوي ولي بانصاف عبده الضعيف وان كانت المعصية من العبد وحده فعليه
وقع الامر اليه ^{توجه} المذبح والذم وهو احق بالثواب والعقاب ووجب له الجنة او
النار فقال ابو حنيفة ذرية بعضهما من بعض ومنها انه يلزم ان يكون الكافر طيعا

يكفون لأنه قد فعل ما هو مراد الله لأنه لم يفعل شيئا الكفر وقد فعله ولم يفعل الإيمان الكفر كونه
 مشر فيكون قد لا طاعة لأنه قد فعل مراده ولم يفعل ما كرهه ويكون التبع عاصيا لأنه لا مره
 بالإيمان الكفر لا يوجب الله عقابا منه ومنها من لا كفر إلا الذي يريد منه ومنها أنه يلزم
 نسبته إلى كفر الحق إلى الله تعالى لأنه لا مراد لكافر بالإيمان ولا يريد منه ومنها من المعصية
 فقد زادها وكل عاقل يتسبب من يأمر بما لا يريد وينهى عما يريد إلى كفره تعالى الله عن
 ذلك ومنها أنه يلزم عدم الرضا بقضاء الله تعالى لأن الرضا بالكفر حرام بالإنجاء
 والرضا بقضاء الله تعالى وقدره واجب فلو كان الكفر بقضاء الله وقدره واجب علينا
 الرضا به ولكن لا يجوز الرضا بالكفر ومنها أنه يلزم أن يستبعد باليه من الله تعالى
 ولا يجوز قوله تعالى فاختارنا الله من الشيطان الرجيم لأنهم تركوا البليس والكافر من
 المعاصي وأضافوا إلى الله تعالى فيكون على المكلفين شر من إبليس عليهم تعالى الله عن
 ذلك ومنها أنه لا يبقى وثوق بوعده تعالى وعيده لأنهم إذا جردوا استناد الكذب
 في العالم اليه جاز ذلك كذب في إخباراتها انتفى فإيده بعثرة الأبناء بل جاز منه الرضا
 الكاذب فلا يبقى إلا طريق إلى غير الصادق من الأبناء والكاذب ومنها أنه يلزم
 تعطيل الحدود والزواجر عن المعاصي فإنه الزنا إذا كان زانية أراة الله تعالى والشرقة إذا
 صدقت رافقه تعالى وأمره المؤخر لم يجز للسلطان المؤخفة بما لا أثر بعد السارق
 عن مراد الله تعالى بعينه على أيك هذه الله ولو صد الواحد منا غيره من مراده وحمله على
 ما يكرهه يستحق من اللوم ويلزم أن يكون الله تعالى مربي للنفقذين لأن المعصية مراد
 تعالى والزجر منها مراد أيضا ومنها أنه يلزم من مخالفة المعقول المنقول ما المعقول
 فإما نقم من العلم أن الله تعالى استنادا فعالنا الاختيارية الينا وقوعها بحسب أولتنا

فانظروا انما هكذا يتصرف بغير نيت وبالعكس وانظروا الى هذه النفس المطمئنة والاعتراف
 فان القرآن مملوء من استنارة اعمال البشر اليوم كقوله تعالى وان يوم القيوم اعطى وقوله تعالى
 فويل للذين كفروا من النار انما دخلوا الجنة لعلهم يعلمون انهم لم يكونوا يومئذ يقرئون
 كسبت اليوم بخير من ما كنتم تعلمون ليجزي كل نفس بما تسعى هل تعلمون ان الله انتم
 تعلمون من جاء بالهتة فله عشر من الهاد ومن جاء بالهتة فلا يجزيه الا سئلها
 ليؤتيها من جودهم وقوله تعالى انما السبب عليكم ما انتم تعلمون من جودهم
 ما اذا حوت عليكم طيات كل امر من السبب من من يعمل سوءا يجز به فانما ينسج
 عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبوا لئن الله الا يعلم من خلقه وما ان
 يظلم العبيد وما ظلمناهم واني ان كانوا انفسهم يظلمون ولا يعلمون فيلعلهم
 الله يربط ظلم العباد واني ظلم اعظم من عند ربك اعبر على فعلهم بجهل من قبل من
 يفتنهم ظلم الخضم بمنع ان يرفع مقدورهم من جودهم ومع المرحم يجعله فعل فلا تدرك
 ولا تدرك ان يكون الانسان شر كجاءه تعالى وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون
 والجواب عن الاول لما عارضوا الله تعالى فانه قد كان اقتضت القدر الى المرحم وكما
 المرحم موجبا للالزوم ان يكون الله تعالى موجبا لا محالة فيلزم الكفر عن الثالث
 شر كرهنا والله ثم هو القادر على فعل العبد واعلمه ومثال هذا ان السلطان اذا
 ولي شخصا بعض البلاد فنهب وقهر وظلم فان السلطان يتمكن من فعله ولا تنقأ
 منه واستعادة ما اخذه فليس يكون شر كذا للسلطان وعن الثالث انه اشار الى
 الاقسام التي كانوا يجتنبونها ويعبدونها فذكر عليهم وقال تعبدون ما تعبدون و
 الله خلقكم وما تعملون وقد هبت الالاسمعة الى ان الله تعالى مرني بالعين مع امرهم

بما انتم تعلمون من جودهم
 ما اذا حوت عليكم طيات كل امر
 من السبب من من يعمل سوءا
 يجز به فانما ينسج عليكم من
 سلطان الا ان دعوتكم فاستجبوا
 لئن الله الا يعلم من خلقه
 وما ان يظلم العبيد وما ظلمناهم
 واني ان كانوا انفسهم يظلمون
 ولا يعلمون فيلعلهم الله
 يربط ظلم العباد واني ظلم
 اعظم من عند ربك اعبر على
 فعلهم بجهل من قبل من
 يفتنهم ظلم الخضم بمنع ان
 يرفع مقدورهم من جودهم
 ومع المرحم يجعله فعل فلا تدرك
 ولا تدرك ان يكون الانسان
 شر كجاءه تعالى وقوله تعالى
 والله خلقكم وما تعملون
 والجواب عن الاول لما عارضوا
 الله تعالى فانه قد كان اقتضت
 القدر الى المرحم وكما المرحم
 موجبا للالزوم ان يكون الله
 تعالى موجبا لا محالة فيلزم
 الكفر عن الثالث شر كرهنا
 والله ثم هو القادر على فعل
 العبد واعلمه ومثال هذا ان
 السلطان اذا ولي شخصا بعض
 البلاد فنهب وقهر وظلم فان
 السلطان يتمكن من فعله ولا تنقأ
 منه واستعادة ما اخذه فليس
 يكون شر كذا للسلطان وعن
 الثالث انه اشار الى الاقسام
 التي كانوا يجتنبونها ويعبدونها
 فذكر عليهم وقال تعبدون ما
 تعبدون والله خلقكم وما
 تعملون وقد هبت الالاسمعة
 الى ان الله تعالى مرني بالعين
 مع امرهم

عن الجبهات وقد قال الله تعالى لا تدركه الأبصار وأخفى ^{أصناف} ما من أن المدد بالعين يكون
مقابلا وفي حكمه وقالوا جميع العقلاء في ذلك وذهبوا إلى تجوز أن يكون بين أيدينا
جبال شاهقة من الأرض إلى السماء مختلفة الألوان لا نشاهد لها أصوات هائلة ولا روائحها
وعساكو مختلفة متحاذية بأصناف الأسلحة بحيث يماثل أجسامنا أجسامهم لا نشاهد صورهم
ولا حركاتهم ولا نشعر أصواتهم الهائلة ولا نشاهد جسم أصغر الأجسام كالذرة في الأرض
ونحن في المغرب مع كثرة الحابل بيننا وبينها وهذا عين السفسطة وذهبوا إلى أن نرى
أمرؤنا في الآخرة لا مخلوق عنده قالوا يا أيها النبي اتق الله يا أيها الذين آمنوا اتق الله
يا أيها الناس واتقوا ربكم ولوجلس شخص في منزله ولا غلام عنده فقال يا سالم قم ويا
غانم كل يا جناح ادخل قبل أن تنادي فيقول لعبيدك ^{سليم} شتر يم بعد عشرين سنة
نسبه كل غافل إلى السعة والحق فكيف يحسن أن ينسبوا لله تعالى اليد في الأبل وذهب جميع
من عدا الأمامية وإسماعيلية إلى أن الأبناء والأئمة عليهم السلام غير معصومين فجوذا
بعثة من يجوز عليه الكذب والسهو والخطأ والسرقة فأتى ونوف بقي للعامة في تأويلهم
فكيف يحصل الابقاء بهم وكيف يحجب بها عنهم مع تجوز أن يكون ما يأمرون به خطأ
ولم يجعلوا الأئمة محصورين في عدد معين بل قالوا كل من بايع فرشيما انعقدت إمامته
عندهم ووجب طاعته على جميع الخلق إذا كان مستورا الحال وإن كان على غاية من الكفر
والفسوق والتفاد وذهب الجميع منهم إلى القول بالقياس والأخذ بالرأى فأدخلوا في
دين الله ما ليس منه وخرقوا أحكام الشريعة وأحدوا ما ذهبا ربه لم تكن في زمن
النبي صلى الله عليه وآله ولا في زمن صحابته وأهلوا قاييل الصحابة مع أنهم نصوا على ترك
القياس وقالوا أول من قاس بليس وذهبوا بسبب ذلك إلى أمور شنيعة كابادة البنت
المخلوقة

المخلوطة من الزنا وسقوط الحد عن من نكح أمه واخته مع علمه بالتجريم والنسب بواسطته
عقد يعقده وهو يعلم بطلانه وعمن لفت على ذكره خرقه وزنى بامته او بنته وعن الايط
مع انه الخش من الزنا وافتح والحاق نسب لمشرقية بالمغربى فانما ترجع الرجل ابنته وهي
في المشرق برجل هو وابوها في المغرب ولم يفترقا ليلتهما وحتى مضت مدة سنتين
فولدت البنت في المشرق في الحق نسب الولد بالرجل الذي هو وابوها في المغرب مع انه
لا يمكن الوصول اليهما الا بعد سنين متعددة بل وجب على السلطان من حين العقد
وجعل عليه حفظه مدة خمسين سنة ثم وصل الى بلد المهر فمضى جماعة كثيرة من اولادها
واولاد اولادها الى هذه بطون التحفوا كلهم بالرجل الكوا لم يقرب هذه المهره واغبرها
البشره واباه البتيد مع مشاركتهم في الحرق في الاسكار والوضوب والصلوة في جلد الكلب و
السجود على العذرة اليابسة وحكى بعض الفقهاء البعض المالك وعنده بعض فقهاء
الحنفية صفة صلوة الحنفى يدخل يدا مغموصتين ونوضا بالبتيد وكبر بالفارسية من غير
نيت وقدم هاتمان (اغير بالفارسية) ثم طأ طأ واسر من غير طمأينته وسجد كذلك
ورفع رأسه بقدر حد السيف ثم سجد وقام ففعل كذلك ثانيا ثم اثنى بمقام التسليم
فتبره المالك وكان حنيفيا من هذا المذهب ابا حوا المغموب لو غير الغاصب المصفر
فقالوا وان سارقا دخل بدار شخص له نير دواب ورجى وطعام فطحن السارق طعام
صاحب الدار بدوابه ولا يجزئ ملك الطحن بذلك فلو جاء المالك ونازعه كان المالك
ظالما والسارق مظلوما فلو تقا اتلفان قيل المالك كان هدا وان قتل السارق
كان شهيدا ولو جيو الحد على الزانى اذا كذب الشهود واسقطوا اذا صدقهم فاسقطوا
الحد مع اجتماع الاقرار بالبتيد وهذا ذريعة الى اسقاط حد ودلالة على ان كل من شهد

عليه بالنزاق لصدق الشهود ليسقط عنه الحد و باخرة كل الكلب في اللواط و باخرة الملاهي
 كالشطرنج و طغنا و غيره ذلك من المسائل التي لا يحتملها هذا المختصر **الوجبة الثانية**
 في الردة على وجوب اتباع مذهبه الامامية فمنها ما قال شيخنا الامام الاعظم خواجه نصير
 الحق والملة والدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وقد سئل عن المذاهب فقال
 بحسنا عنهما ومن قول رسول الله صلى الله عليه واله مستغرق امتي على ذلك وسبعين
 فرقة واحدة منهما ناجية والباقي في النار وقد عتيت عليه تسلم الفرقة الناجية والها الكفة في
 حديث اخر صحيح متفق عليه وهو قوله عليه السلام مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها
 نجي ومن تخلف عنها غرق فوجدنا الفرقة الناجية هي الفرقة الامامية لانهم باينوا جميع
 المذاهب جميع المذاهب قد اشتركت في اصول العقائد **الوجبة الثالثة**
 الامامية جازمون بحصول النجاة لهم ولانتم عليهم علمهم تسلم قاطعون على ذلك بحصول
 صدها على الغيرهم واهل السنة لا يجزمون بذلك لانيهم ولا غيرهم فيكون اتباع
 اولئك ولي لاننا لو فرضنا مثلا خروج شخصين من بغداد يريدان الكوفة فوجدنا طريقين
 سلك كل منهما طريقا فخرج ثالث يطلب الكوفة فسئل احدهما الى اين تذهب فقال الى
 الكوفة فقال هذا طريقك يوصلك اليها وهل طريقك امن ام مخوف هل طريق جنك
 يؤذي الى الكوفة وهل هو امن ام مخوف فقال لا اعلم شيئا من ذلك ثم سئل صاحبه عن
 ذلك فقال العلم ان طريقى يوصلني الى الكوفة وانما امن واعلم ان طريق صاحبي لا يؤذي
 الى الكوفة وليس امن فان الثالث ان تابع الاول عذ العقلاء سفيها وان تابع الثاني
 نسب الى اخذ بالجمم **الوجبة الرابعة** ان الامامية اخذوا مذاهبهم عن الائمة
 المعصومين المشهورين بالفضل والعلم والزهد والورع والاستغناء عن كل قبيل العباد
 والافتاد

والدعاء وتلاوة القرآن والمداومة على ذلك من زمن الطفولة إلى آخر العمر ومنهم تعلم
الناس العلوم ونزل في حقهم هلال ذوات الطهارة ويجاهد المودة لهم ذوات الإيثار
وغير ذلك وكان على عليه الصلوة والسلام بصلوات كل يوم وليلة الف ركعة ويثابرو
القرآن مع سنة ابتلائه بالحرث الجهاد فأولهم علي بن أبي طالب عليه السلام كان
أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وجعله الله نفس رسول الله حيث قال
وانفسنا وانفسكم وأخاه الرسول صلى الله عليه وآله وذو جبرائيل وفضل النبي فيهم
عنه معجزات كثيرة حتى ادعى قوم فيه الربوبية وقتلهم وصاروا إلى عقابهم آخرون إلى
الغاية كالغلاة والنصيرية وكان ولده سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله سيدي
شباب هل الجنة ما بين بنصر النبي عليه السلام وكان هذا الناس دأبهم في رؤايتهم
وجاهدوا في سبيل الله حتى قتلا وليس الحسن عليه السلام الصوف تحت ثيابه الفاخرة من
غبار يشمر حلا بذلك واخذ النبي صلى الله عليه وآله يوماً الحسين عليه السلام على فخذه
الأيمن وولده ابراهيم عليه السلام على فخذه الأيسر فمزل جبرئيل عليه السلام فقال ان الله
لم يكن ليجمع النبيين ما فاختار من شئت منهما فقال مع نفسي اقامات الحسين بكى عليه
وعلى فاطمة واما مات ابراهيم بكيت انا عليه فاخار موت ابراهيم عليه السلام فمات بعد
ثلاثة ايام فكان اذا جاء الحسين عليه السلام بعد ذلك يقبل ويقول هلا ومرحباً
فديته بابني ابراهيم وكان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يصوم بمائة و
يقوم ليلة ويثابرو الكتاب يعز و بصلوات كل يوم وليلة الف ركعة ويدعو كل ركعتين
بالدعية المنقولة عنه وعن اباؤه عليهم السلام ثم روى العتيقة كما المنقولة ويقول اني لم
بعبادة علي عليه السلام وكان يبكي عليه السلام كثيراً حتى اخذت الدرع من لحم خذيرة

سجد حتى سجد كحفت اليهود وسقى الثقات وسماء رسول الله صلى الله عليه
سيدا العابدین وكان قد حج هشام بن عبد الملك فاجتهد ان يستلم الحجر فلم يمكنه
لوزام فجاءه من العابدین عليه السلام فوقف الناس له ونحووا عن الحجر حتى استلمه ولم
يبق عند الحجر احد منهم سواه واحترموه والرفضاوا على سائر الخدم فنظر هشام غضب
بذلك فقال من هذا الكذوب فقام عليه حتى استلم الحجر فقام من بينهم الفرزدق الشاعر
فخرج طريق الجنة والولادة شعر هذا الذي تعرف البطحاء وطائفة والبيت يعرفه
والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا النقي النقي الظاهر العلم
يكاد يمسك عرفان واخته لكن الجحيم اذا ما جاء يستلم اظلا كانه قريب قال
فانلها الى مكاريه هذا ينهي الكرم ان عدا اهل النقي كانوا ائمتهم او قيل
من خير خلق الله قبلهم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجد انبياء
الله قد ختموا بعضي خباء وبعضي من مهاجرة فما يكلم الا حين يتسم
يتسق نور الهدى عن جنيح غرته كالشمس بنجاب عن اشراقها الظلم
مشتقة من رسول الله بنعته طابت عنا صوره والنجيم واليبم الله سره
قدما وفضل جوي بذالك له في اوجه العلم من معبر جبهه دين و
بعضهم كفور قريتهم ملجاء ومغضم لا يستطيع جواد بعد غايهم
ولا يذنبهم قوم وان كرموا هم الغيوب اذ اما ازمه ازمه ولا سند
اسد السرى والراى محتدم لا يفيض العسر بسطام من الغفم سبان
ذلك ان اشردا وان عدا ما قال لا قط الا في شمله لولا الشهد
كانت لاقه نعم يستدفع الضر والبلوى بحجم ويسرق به الاختا

وَلَيْسَ بُولَدُكَ مِنْ هَذَا
بِصَارِيهِ وَالْعَرَبُ بَنُو
مَنْ أَنْكَرَتْ وَالنَّجْمُ

وَالنَّجْمُ مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ فِي كُلِّ بَرٍّ وَخَيْرٍ بِرِ الْكَلِمِ مَنْ يَرْفُقُ
اللَّهُ يَرْفُقْ أَوْ لَوْ يَرْفُقُ قَالَ بَيْنُ مِنْ بَيْتٍ هَذَا نَالَهُ الْأَتَمُ فَغَضِبَ هَسَامُ وَ
امْرُؤُا جَبَسَ الْفَرَزْدَقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْجَبَسِ هَذَا الْأَشْيَاءُ
وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَخْبَثِيَّ بْنَ الْمَدْبُتِرِ وَالْبَنِي إِلَيْهَا أَكُلُوا لَوْلَا النَّاسُ تَوَجَّهَتْ مِنْهَا
تَقْلِبُ لَأَسْأَلَكُمْ بِكُنْ لَأَسْأَلَكُمْ سَيِّدِي وَبِحَسْبِ الْخَوْبَاءُ أَبَدَتْ عَيْنُهَا فَبَعَثَ
إِلَيْهِ الْأَفَامَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفَدَا وَفَرَّهَا وَقَالَ إِنَّمَا قُلْتُ هَذَا
جَنَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَوْ سَوَّلَهُ مَا أَخَذَ عَلَيْهِ جَوَانِقًا عَلَى يَدَيِ الْحَبِيبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْلُجُ أَهْلَ
بَيْتٍ لَا يَعُودُ إِلَيْنَا مَا خَرَجَ مِنَّا فَبَقِلَهُ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ هَرَمَ يَأْتِيهِمْ نَزَقُهُمْ
لِيَأْكُلُوا لَيْعُفُونَ مِنْهُ هُوَ لَمَّا مَاتَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْفَطَعَ ذَلِكَ عَنْهُمْ
وَعَرَفُوا أَنَّهُ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرُ النَّاسِ فِي هَذَا
عِبَادَةً تَعَلَّقَ بِتَوْجِيهِمْ وَكَانَ عَالِمًا أَهْلًا قَتَرَتْهُ رَسْمُهُ رَسْمُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْأَلْبَاءِ وَرَجَاءُ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَقِيلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَرُّ وَهُوَ صَغِيرٌ وَهُوَ
الْكِتَابُ فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَيْسَلُ عَلَيْكَ فَقَالَ وَعَلَى
جَدِّكَ السَّلَامُ فَقِيلَ لِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْهَيْسَلُ الْحَبِيبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَجْرٍ وَهُوَ يَلْعَبُ فَقَالَ يَا جَابِرُ يُولَدُ لَكَ مَوْلِدٌ دَاسِمٌ
عَلَى أَنْ تَكُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَادِيًا مَنَادِيًا سَيِّدُ الْعَابِدِينَ فَيَقُومُ وَلَدٌ ثُمَّ يُولَدُ لَهُ
مَوْلِدٌ دَاسِمٌ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ تَرْجِيحُ الْعِلْمِ بِقَرَأَتِهِ فَادْرَكَتْهُ فَافْرَزَتْهُ مِنَ السَّلَامِ وَنَدَى عَنْهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَغَيْرُهُ وَكَانَ ابْنُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَعْبَدَهُمْ قَالَ
عُلَمَاءُ السِّيَرَةِ أَنَّهُ اشْتَغَلَ بِالْعِبَادَةِ عَنْ طَالِبِ الدُّنْيَا سَرَقَ عَمْرُو بْنُ الْقُتَيْبَةِ عَنْهُ

أذا نظرت إلى جعفر بن محمد عليه السلام علمت أنه من سلالة النبيين وهو الذي ذكره
 الأمامية والعارف بحقيقته والعايد اليقينية وكان لا يخفى بأمره إلا ورفع وبه سموه
 العباد قد الامين وكان عبد الله بن الحسن ثم جمع اكابر العلويين للبيعة تولد له فقال
 له الصادق عليه السلام إن هذا الأمر لا يتم فاعناظ من ذلك فقال لا تير لصاحب البقاء
 الأصغر وأشار بذلك إلى المنصور فلما سمع المنصور بذلك فرح لعلمه بوقوع ما يخبر
 به وعلم أن الأمر يصل إليه ولما هرب كان يقولين قول صادقهم وبعد ذلك
 انهم لا يفر إليه وكان ابنه موسى الكاظم عليه السلام يذبحه بالعبد الصالح كان عبد اهل
 وقتهم يقوم الليل يصوم النهار سمي الكاظم لأنه كان اذا بلغه عن احدني بعث
 إليه بالدية في فضلته الخالف والمؤلف قال ابن الجوزي من الخبايا عن شقيق البلخي
 قال خرجت حاجا في سنة تسع واربعين ومائة فتولت القادسية فاذا شأنت حسنة
 شديدا لستم عليه ثوب صوف شتمت شتمته في رجليه فغلاك وقد جلس منفردا عن
 الناس فقلت في نفسي هذا الفقيه من الصوفية يريد ان يكون كالأعلى الناس والله
 لا مضيت إليه وأوجعته فدفعت منه فلما راني مقبلا قال يا شقيق اجبتك كثيرا من الظن
 ان بعض الظن اثم فقلت في نفسي هذا عبد صالح قد نطق ما في خاطري لا تخفوه
 لا أسئلك ان يجلسني فغاب عن عيني فلما انزلنا فاقصرا اذا به يصلي طعنه فاضطرب
 ورموعه تنموا وقلت مضى إليه واعتذر فاجز في صلواته ثم قال يا شقيق واني
 اعتقاد لمن تأتت امن وعمل صالحا ثم امنتك فقلت هذا من الابدال قد تكلم على سري
 مزين فلما انزلنا بالزائلا به قائم على البئر وبدا ركوة يريد ان يستقي ماء فسقطت
 الركوة في البئر فرفع طرفه الى السماء وقالت ربني اذا ظلمت إلى الماء وقوفى اذا اذنت

ان يجالسني

لها ثيابا ستيك مالى سواها قال شقيق فوالله لقد رايت البثر قد ارتفع ما نأى فاخذ
الزكوة وعلاها وتوضأ وصلى اربع ركعات ثم قال الى كتيب وامل هناك فجعل
يقبض بيده ويطرحه فى الزكوة ويشرب فقلت اطعمني يا عبد الله من فضل ما رزقت . فتراب ذلك عجم
الله وما انعم الله عليك فقال يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرها وباطنها فاحسن ظنك
بربك ثم قال انى الزكوة فشرب منها فاذا هو سويق وسكوت ما شرب والله ابدل الله
منه ولا اطيب دجما فشبعت ورويت واجمت اياما الا اشتى طعاما ولا شربا ثم لم
اذه حتى خلت مكة فزاورت ليلة الى جانبها ليؤاب نصف الليل جعلت يمشى ويهوى
بكاء فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما طلع الفجر جلس في مصلة ثم قام الى صلوة
الفجر فطاف بالبيت سبعاً وخرج فبتعنه فاذا له خاشية واموال وعلمان وهو على
خلات ما رايت في الطريق فلما رى الناس يسلمون عليه ويتزكون به فقلت لبعضهم
من هذا فقال موسى بن جعفر عليه السلام فقات قد عجبنا ان يكون هذا العجيب الا
لمثل هذا السيد هذا رواه الحسين بن علي بن عليه السلام تاب ربيو الحافى لانه عليه السلام
اجتاز على ناره في بغداد فسمع الملاهي واصوات الغناء والقصبة الرقص يخرج من
تلك الدار فخرجت جارية وبيدها فاما من الثقل فرمت به في الدرب فقال لها يا جارية
صاحب هذا الدار حرام عبد فقالت بل خرف قال عليه السلام صدقت لو كان عبدا
خاف من مولاه فلما اخذت الماء ورجعت ودخلت عليه قال مولاها وهو على نفا
المسكروا ابطالك علينا فقالت حدثني رجل يكذب وكذا فخرج خائفا حتى لقي مولاها
الكاهن عليه السلام واعتذروا بكى استجى من فعله وعلمه من قات علي بن وكان
ولد علي بن موسى الرضا عليه السلام ازهداهل زمانه ولقد عثر فقهاا المجتهد كثيرا

وقد آله المأمون عليه بما وعليه من الكمال والفضل وحظ يومنا غلظه بل يقال يا
 زيد ما انت قال له رسول الله صرحم اذا سقطت الدماء واخفت السبل واخفت لما
 من غير علمه فزك جمعا اهل الكوفة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة
 احصنت فرجها تحرم الله ذنبتا على الناس والله ما اوان ذلك الا بطاعة الله فاذا
 اردت ان تنال عبيته الله ما انا الوهاب طاعتك اذ لا اكرم على الله منهم وضرب
 المأمون اسمهم على المنابر والذنان وكتب الى الافاق ببيعته اقرام اهل العالم
 ونحن نوابه ونوابه ابائه بعد اليوم وطرح السواد ولبس الخضرة وقيل كل بي فواس
 لم لا ندع الرضا عليه السلام فقال في كل ائت افضل الناس مثل في لمعاني وفي
 الكلام النبوي فلما طرقت مدح ابن موسى والفضل الذي يجتمع فيه
 قلت لا استطيع مدح امامي كان جبريل خادما لا نبير وكان ولده محمد
 الجواد عليه السلام على منهاج ابيه في العلم والتقوى والجود ولما مات ابو الرضا عليه
 شعث به المأمون لكثرة علمه ودينه وفور عقله مع صغر سنه ولما ان برزجه
 اشتهر الفاضل كان قد ذوق اياه الرضا عليه السلام بانتهام جيب فغلظ ذلك على
 العباسيين واستنكروا وخافوا ان يخرج الامر منهم فان سابعه كما بايع اياه فاجتمع
 الاذقون منهم وسئلوا ترك ذلك قالوا انصر صغير اعلام عنده فقال لنا امرت بكم
 برفاه شتم فامتنوه فرفضوا بذلك وجعلوا للفاضل يحيى بن اكرم ما لا يكتبوا على
 امتهان في مسئلة يجزم بها فتواعدوا الى يوم فاحضره المأمون وحضره الفاضل
 جماعة العباسيين فقال للفاضل سنالك عن مني فقال عليه السلام سل عما يملك
 فقال ما تقول في محرم قل سيدك فقال له الامام عليه السلام قل في محرم ما لما
 كان

كان اوجاهلا مبتدئا يقتله واعاندا من صفاء الصيد كان ام من كبارها عبدا
 كان الخرم او حرا صغيرا كان او كبيرا من ذوات الطير كان الصيدا من غيرها
 فتخرج يمين الكرم وبان العزفي وجمعه حتى عرفت جماعة اهل المجلس امره وطلب لمقرنه
 ومن العباسيين ومن الخليفة ومن زاه فسكت لما مون ساعة وبعد ذلك دفع
 لاشبه نحو الاقارب والمخاضين فقال لما مون لاهل بيته عرفتم الان ما كنتم تنكرون ثم اقبل
 على الانام عليه السلام فقال انخطب قال نعم فقال خطب لنفسك خطبة النكاح فخطب
 وعقد على خمسة ودمه جياذ كهرجذته فاطمة عليها السلام ثم تزوج بها وكان ولده
 الهادي عليه السلام ويقال له العسكري لان المتوكل اشخصه من المد بتر الى بغداد ثم منها
 الى مصر ثم راي فاقام بموضع عند هيا قال كنها العسكري ثم انتقل الى مصر من راي فاقام بها
 عشرين سنة واستقر شهرتها اشخصه المتوكل لان كان ينفذ عينا عليه السلام بفخر
 مقام على اتقى عليه السلام بالمدينه وميل الناس اليه فخاف منه فنهى يحيى بن عمر عن
 امره باشخاصه ففتح اهل المد بتر لذلك خوفا عليه لانهم كان محسبا اليهم ملاذسا
 للعبادة في المسجد فحلف لهم يحيى ان لا يكرهوا عليه ثم نقش منزله فلم يجد فيه سكو
 المصاحف ولا غيره وكتب له العلم فعظم في عهده وتولى خد منته بفسر فلما قدم بغداد
 بلدا يحيى بن ابراهيم الظاهري فالى بغداد فقال له يا يحيى هذا الرجل قد ولد رسول الله
 صلى الله عليه واله والمتوكل من نعم الله فان عرضته عليه قتله وكان رسول الله صلى الله عليه واله
 خصك يوم القيمة فقال له يحيى الله ما وفقت من الا على خير قال فلما دخلت على
 المتوكل اخبرته بحسن سيرته وروعه وذهابها فاكوم المتوكل ثم مرض المتوكل فنذر ان
 عوفي نصديق بلداهم كبرية فسأل الفقهاء عن ذلك فلم يجد عندهم جوابا فاجبت

الى على الهادي عليه السلام فقال تصدق بثلاثة دنانير ديهما فسله المتوكل عن السب
فقال لقوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت لمواظبي هذه الجملة فان
التي صلى الله عليه واله غري سبعة وعشرين غزاة وبعث ستون وخمسين سرية قال
للسعودي نعمي الى المتوكل بعلي بن محمد عليه السلام في منزله سلاخا من شيعته من اهل
ثم وانه عازم الى الملك فبعث اليه جماعة من الأتراك فمهبوا لآله ليل فلم يجدوا فيها
شيئا ووجدوه في بيت مغلق عليه وهو يقرأ القرآن وعليه مدبر من صوفى هو
جالس على الرول المحصا متوجه الى الله تعالى يتلو القرآن فخل على النارة تلك الى المتوكل
فادخل عليه وهو في مجلس الشراب والكاش يد المتوكل فعضة واجلسه الى جانبته وقال
الكاس فقال والله ما خامر نجي دمي فاعفني فاعفاه فقال له اسه عنى صوما فقال
عليه السلام كم تركوا جنات وخيول الآيات فقال الشد في شعرا فقال في قليل
الوقاية للشرف قال لا بد من ذلك فانشده بانوا على قتل الجبال تحوسهم
غلب الرجال فما اغتصم القل واستنزلوا بعد عزم معا فليهم واستكنوا
حفر اياهم ما نزلوا فاطاهم صارح من بعد فاتهم من الاساور والبنجان
والحلل ابن الوجوه التي كانت منعمة من بينها شرب لا سنان والكلل
فادفع القبر عنهم حين سألهم فلبثوا يسأل الدود فتفعل فظال
ما أكلوا دهر وقد شربوا فاصبحوا بعد طول الكليل قد أكلوا فكلوا المتوكل حتى
بلت رموعه لحبسه وكان ولده الحسن العسكري عليه السلام عالما غاضا لاذ هذا
افضل اهل زمانه روت عنه العامة كثيرا وكان ولده مولانا امام المهدي محمد
عليه السلام روى بن الجوزي باسناده الى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

والله يخرج في آخر الزمان رجلا من ولد علي سمي كينته كينق بملك الارض عدا كما
 ملئت جودا لذلك هو المهدى عليه السلام فهو لا والائمة الفضلاء المعصومون عليهم
 السلام الذين بلغوا الغاية في الكمال ولم يتخذوا ما اتخذ غيرهم من الائمة المشتغلين بالملام
 وانواع المعاصي والملاهي شرب الخمر ^{وغيره} حتى فعلوا باقاربهم على ما هو المنوثر بين الناس
 قالت الامامية قاله بحكم بيننا وبين هؤلاء وهو خير الحاكمين وما احسن قول بعض
 الناس اذا شئت ان ترضى لفيك مذهبنا وتعلم ان الناس يقولون جبار
 تدفع عنك قولا لشاربي ومالك واحمد والمروي عن كعب الجبار وقول الناس
 قولهم وحديثهم روى جده ناعن جبريل عن الباقي وما اظن احدا من المحصلين
 وقف على هذه المذاهب فاختر غير مذهب الامامية باطنا وان كان في الظاهر
 يصير الى غيره طلبا للدينا حيث وضعت لهم المدارس والربط والارقات حين
 يستمر لحي العباس الدعوة وليشد للعامة اعتقاد امامتهم وكثيرا ما ابنا من
 يتدين في باطن بمذهب الامامية ويمنع عن اظهار حب الدنيا وطلب
 الرياسة وقد رايت بعض ائمة الحنابلة يقول في علي مذهب الامامية فقلت فلم
 تدرس علي مذهب الحنابلة فقال ليس في مذهبكم البغلات والمشا هزت وكان
 اكبر مدرسين الشافعية في زماننا حيث توفي اوصى بان يتولى امره في غسله ويحضر
 بعض المؤمنين وان يدفن في مشهد الكاظم عليه السلام واشهد عليه انه علي بن
 الامامية **الوجع الخامس** ان الامامية لا يذهبوا الى التعصب غير الحق
 بخلاف غيرهم فقد ذكر القزالي المتوكل كانا امامين للشافعية ان تسطيع القبول
 هو المشرع لكن لما جعلت الرافضة شعاعا لهم عد لنا عن الائمة وذكروا التمسك

في حكاية
 الشيخ

وكان من ائمة الخفيرة في تفسير قوله تعالى **وَالَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُكَ** انه يجوز
 بمقتضى هذه الآية ان يصل على حاد المسلمين لكن لما اتخذت الواقعة ذلك في
 اثنتيهم منعناه وقال عصف الهادي من الخفيرة ان المشرع التخم باليمين لكن لما
 اتخذت الواقعة عادة جعلنا التخم في اليسار ومثال ذلك كبير فانظر الى من يغير
 الشرع ويبدل الاحكام التي ورد بها اخبار النبي صلى الله عليه واله ويذهب الى
 ضد الصواب معاندة لقوم معينين هل يجوزنا تباعه والمصير الى اقواله مع انهم
 ابتدوا شيئا واعتروا بانها بدعة فان النبي صلى الله عليه واله قال كل بدعة ضلالة
 وكل ضلالة فان مصيرها الى النار وقال من **تُحِبُّونِي** دينا ما ليس مني فهو ردو
 ردوا عنها كرهته نفوسهم ونفرت قلوبهم كذكر الخلفاء في خطبتهم مع انه بالاجماع لم
 يكن في زمن النبي صلى الله عليه واله ولا في زمن احدهم الصحابة والتابعين ولا في
 زمن بنى امية ولا في زمن صدر ولا في العباسيين بل هو شيء احدث المنصوم اوقع
 بينه وبين العلوية خلاف فقال الله لا اذن اني لا نوفيهم فارفع عليهم بنى امية
 وعدى وذكر الصحابة في خطبته واستمرت هذه البدعة الى هذا الزمان وكسبح
 الرحلين **اللَّهُ نَصْرُ اللَّهِ تَعَالَى** كتابه العزيز فقال **فَاَعْسَاؤُا وَجُوهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ**
إِلَى الْمُرَاقِبِ وَأَمْسِكُوا بُرُؤَكُمْ وَأَنْتُمْ جُلُومٌ إِلَى الْكَافِرِينَ وقال ابن عباس عضوان
 مفسولان وعضوان مسموحان فغيروه واوجبوا الغسل على المنعنين الذين ورد
 بهما القرآن فقال في منعة الحج فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهكذ فاستف
 النبي صلى الله عليه واله على فواتها لما حج فارادوا قال واستقبلت من امرى واستد
 لما سفلت لهكذ فقال في منعة النساء فما استمتعتم به منهن فانوهن اجورهن فغيرته

لا ستم فعلها مائة زمانه النبي صلى الله عليه وآله ومدة خلافة عمر إلى أن صعد المنبر
 وقال منعتان كانتا محللتان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طأنا النبي عنهما وأعاد عليهما
 ومنع أبو بكر فاطمة عليها السلام ورثها فقال له يا بن أبي حنيفة اثرت أباك ولا
 ارث أبي والنجاء في ذلك إلى رواية ان قرب بما وكان هو النفرم لها لأن الصدقة تحمل له
 لأن النبي صلى الله عليه وآله قال نحن معاشر الأنبياء لا نورث وما تركناه صدقة على
 ما دعه عنه والقرآن يخالف ذلك لأن الله تعالى قال يوصيكم الله في أولادكم ولم
 يجعل الله تعالى ذلك خاصا بالأمه دونهم وكذب روايةهم فقال تعالى وَقَدْ نَسِيتُ
 ذَاؤَدَ وَقَالَ تَعَالَى وَكَانَ يُخْفَى الْمَوَالِي مِنْ ذَلِكَ وَكَانَتْ أُمُّ رَأْسٍ عَائِشَةُ قَدْ نَسِيتُ
 لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلَيْتَا يَرَبْنِي ذَرَيْتُ مِنْ آلِ تَعْقُوبَ وَلَمَّا ذُكِرَتْ فاطمة عليها السلام
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال لها هات أسودا حمر لي شهد لك بذلك فجات
 بأم إيمان فشهدت لها بذلك فقال امرئته لا يعقل قولها وقد روى جميعا أن رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال أم إيمان امرئته من أهل الجنة فجاء أم إيمان المؤمنين عليها السلام
 فشهد لها فقال هذا بعلك يميزه إلى نفسه ولا يحكم بشهادته لك وقد روى جميعا
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي مع الحق والحق معي ومن عصى علي عصى الله
 ومن عصى الله عصى علي الجوز فغضبت فاطمة عليها السلام عند ذلك وانصرفت
 وحلفت أن لا تكلمه ولا تصاحبه حتى يلقى بأهله وتسكو إليه فلما حضر منها الوفاة
 أوصت عينا عليها السلام أن يدفنها إلى ولا يدع أحدا منهم يصلي عليها وقد روى
 جميعا أن النبي صلى الله عليه وآله قال يا فاطمة إن الله تعالى يغضب لغضبك ويغضب
 لك روى جميعا أنه قال فاطمة بضعة مني من أخطأ فخطأ فقد أخطأ من أخطأ

فقدنا ذي الله ولو كان هذا الخبر حقا لما جاز له ترك البغلة التي خلفها النبي ﷺ وسيفر
 وعامة عند أمير المؤمنين عليه السلام ولما حكم به لهم لما ادعاه العباس فكان اهل
 البيت الذين طهرهم الله تعالى في كتابه عن الرجز مراكين مالا يجوز لهم ان الصدقة
 عليهم محرمة وبعد ذلك جاء اليهم مال البحرين وعند جابر بن عبد الله الانصاري فقال
 لمران النبي ﷺ قال لي اني انا في مال البحرين حيوت لك ثم حيوت لك ثلثا فقال له نعم
 فخذ بعدد ما فاخذ من بيت مال المسلمين من غير يتخير بل يجزئ الدعوى وقد روت
 الجماعة كلها ان النبي صلى الله عليه وآله قال في حق ابي ذر ما اقلت لعبدك ولا ظلت
 الخضر اء على ذي البحر اصدق من ابي ذر ولم يسموه صدقوا وسموا ابا بكر بذلك مع
 انهم يريدون ذلك في حقهم وسموه خليفة رسول الله ﷺ مع ان الرسول صلى الله
 عليه وآله لم يستخلف في حياته ولا بعد وفاته عندهم ولم يقولوا امير المؤمنين عليه السلام
 خليفة رسول الله ﷺ مع انهم استخلفوه في عدة مواطن منها ان استخلفه على المدينة
 في غزاة تبوك فقال له ان المدينة لا يصلح الا في ذاك اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
 هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي واقر اسمته على الجيش الذين فيهم ابو بكر وعمر
 مات ولم يعزل ولم يسموه خليفة ولما تولى ابو بكر فغضب سامته وقال ان رسول الله
 اقرني عليك فمن استخلفك على نفسي اليه هو وعمر حتى استرضياه وكانا بهيما انه
 منه جوتها امير او سموا عمر الفاروق ولم يسموا علينا عليه السلام بذلك مع ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال فيه هذا فاروق متى يفرق بين الحق والباطل قال ابن
 عمر ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ثم الا يغضهم علينا عليه السلام و
 عظموا امره اشتهر على في نسوانه مع انهم لم يكن من ذكره خديجة عليها السلام

بنت خويلد وقالت له عايشة انك تكثر من ذكرها وقد ابد لك الله خيرا منها قال
 لها والله ما ابدلت بها من هو خير منها صدم فبقي ذلك بئى الناس في اوطى ارض
 طرد في الناصب اسعد بن عبالها ودفن في الله الولد منها ولم ارض من غيرها و
 اتلعت سر رسول الله صلى الله عليه واله وقال لها النبي صلى الله عليه واله انك تفانين عليا
 وانت ظالمة لهم انما خالفت امر الله في قوله تعالى وقرن في يوكرن وخرجت مع
 من الناس فقالت عليا عليا سلم على غير ذنب لان المسلمين اجمعوا على قتل عثمان
 وكانت هي في كادنت امر يقتله ونقول اقولوا نغلا نزل الله نغلا فلما بلغها قتله
 فرجت بدلتهم سئلت من توفي الخلافة فقالوا على عليا سلم فخرجت فقالت على
 دم عثمان فاتي ذنب كان لعلي عليا سلم وكيف استجاز طلحة والزبير وغيرهما
 مطاوعهما على ذلك واتي جهر بلقون رسول الله صلى الله عليه واله مع ان الواد
 متا لو تحدث مع امرته غيره واخرجها من منزلها وسافر بها كان اشد الناس
 علاقه له وكيف اطاعها على ذلك عشرات الوف من المسلمين وساعدوها على
 حرب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ولم ينصروا احد منهم بنت رسول الله صلى الله عليه واله
 لما طلبت حقها من ابى بكر ولا شخص واحد بكلمة واحدة وسموها ام المؤمنين ولم
 يستموا غير هاب ذلك ولم يستموا اخاها محمد بن ابى بكر مع عظم شأنه وقرب منزلته من
 امير واختر عايشة ام المؤمنين خال المؤمنين وسموا معوية بن ابي سفيان خال
 المؤمنين لان اخترا م جديته بنت ابى سفيان بعض نفحات الرسول صلى الله عليه واله واخت محمد
 بن ابى بكر وابوه اعظم من اخت معوية ومن ابها مع ان رسول الله صلى الله عليه واله عليه
 واله لعن معوية الطابقين الطابقين اللعين وقال لا يلزم معوية عايشة

عند رسم بهردي عظيم القبح
 في المله تيه فشيبه مناه بهر
 سخي باسمه

فأثقلوه وكان من المواقفة قلبهم وقال عليا عليه السلام وهو عندهم رابع الخلفاء
امام حتى دكل من خارب امام حتى فهو باغ نظام وسبب ذلك محبة محمد بن ابي
بكر لعلي عليه السلام ومفازقة لاثيره وبعض لعونية لعلي عليه السلام ومحاربه له و
سواء كاتب الوحي لم يكتب كانه واحد من الوحي بل كان يكتب لرسوله رسائل وقد
كان بين يده النبي صلى الله عليه واله اربعة عشر نفسا يكتبون الوحي ولهم فاضلتهم و
افترسهم اليه على من ابطال علمها السلام مع ان معونه لم يكن مشركا في ذلك كون
النبي صلى الله عليه واله يكتب بالوحي ويهزم بالشرع وكان باليمن يوم الفتح يطعن على
رسول الله صلى الله عليه واله ويكتب الى ابييرحمون حوب بعيته باسلامه ويقول
اصبوت علي بن محمد وكتب اليه يا صخر الاسلام طوعا أم قهرا ففقهنا بعد الذين
يبدوا بجهلهم وافرقا جدوى وخالى فيهم الامم بالهم قومنا وحظنا المهدي لنا الارقا
فالوقت اهون من قولك لوسا اهلنا خلى ابن هند عن الترمذي فافرقا والفتح
كان في رمضان لثمان سنين من قدوم النبي صلى الله عليه واله المدينة ومعيته
حينئذ مقيم على منزله هارب من النبي صلى الله عليه واله كان قد هلك دمه فهدى الى مكة فلما
لم يجد له ما في حلال النبي صلى الله عليه واله مضطرا فافهم الاسلام وكان اسلامه
قبل موت النبي صلى الله عليه واله بثمان سنين فخرج نفسه على العباس فقتل في ربيعة رسول الله صلى الله عليه واله
فنفق عنه ثم شفع اليه ان يشتره وحينئذ الى جلة الكتاب فاجابه وجعله واحدا من
اربعة عشر فكم كان بخضه من الكتاب في هذه المدة لوسا فلما ان كان كاتب الوحي
حتى استحق ان يوصف بذلك دون غيره مع ان الوحي من من مشايخ الخفيرة فذكر
في كتاب ربيع الابرار انه ادعى بغيره اربعة نفر على ان من جلة كتبة ابن ابي سرح

وانما مشركا وغير ذل ولكن من شرح بالكفر عندنا فتعلمون غضبنا الله ولهم
 عذاب عظيم وقد روى عبد الله بن عمر قال ثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول بطلع عليكم رجل يموت على غير سنتي فطلع معوية وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 والمه يومئذ بخطب فآخذ معوية بيده يجره ويخرج ولم يسمع الخطبة فقال النبي
 لعن الله القائد ما لم يولد في يوم يكون لهذه الامم من معوية فيك الا سائر وبالغ
 في محاربة علي عليه السلام فقتل جمعا كثيرا من خيار الصحابة ولعن علي المنابر واستمر
 سبهم مدة ثمانين سنة الى ان قطع عمر بن عبد العزيز وسبهم الحسن عليه الصلوة
 والسلام وقتل ابنه يزيد ولا بالحسين عليه الصلوة والسلام ونهب سائرهم وكسرت
 جدته ثنية الراسول صلى الله عليه وآله وسلم واكثرت من كيد حمة علي عليه السلام وسبوا خالد
 بن الوليد سيفك الله عنا الا امير المؤمنين عليه السلام انك هو الحق بهذا الاسم
 حيث قتل بسيفه الكفار ثبتت باسطه جهاد قواعد الدين وقال في رسول الله
 علي سيفك الله وسبهم الله وقال علي عليه السلام علي المنبر انا سيفك الله على اعدائك
 ودمعته لا وليا له وخالد لم يزل يعدد والرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكذ باله و
 هو كان السب في قتل المسلمين في يوم اُخذ وفي كسر راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي قتل حمزة
 عمه ولما تظاهر الاسلام بعشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم الى بني خديجة لياخذ منهم
 الضد فآخا نره وخالفه على امره وقتل المسلمين فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
 اصحابه خطيبا بالانكار عليه لا فعايد به الى السماء حتى شوهده بياضا بطينة وهو
 يقول اللهم اني ابرء اليك مما صنع خالد ثم انفذ اليه بامير المؤمنين عليه السلام
 لتلاقي فارطه وامر بان يسترضى القوم ففعل لما فعلن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انفعده ابو بكر لقتال اهل البهامة قتل منهم الف او مائتي نفس مع نظامهم بالاسلام وقتل
 مالك بن نويرة ظالما وهو مسلم وعثر في ليلة قتله بامر اتر يستوا بنو خنيفة اهل الردة
 لانهم لم يحلوا الزكوة الى اب بكر لانهم لم يعتقدوا امامته واستحل دعائهم واموالهم ونساءهم
 حتى انكروا عليه فتعموا مانع الزكوة مرتدا ولم يبقوا من استحل دماء المسلمين ومحاربته
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام مرتدا مع انهم سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
 واله يا علي خربك خربي وسلمك سلبي ومحارب رسول الله صم كافر بالاجماع
 وقد احسن بعض الفضلاء في قوله شر من ابليس من لم يسبقه سالف طاعة في
 معصية ميدان معصيته ولا شك بين العلماء ان ابليس كان اعبد من الملائكة
 وكان يحل العرش وحده ستة الاف سنة ولما خلق الله آدم عليه السلام وجعله
 خليفة في الارض وامره بالسجود واستكبر واستحق الطرد واللعن ومعونه لم يزل في
 الاشراك وعبادة الاصنام الى ان اسلم بعد ظهور النبي صلى الله عليه واله بمدة طويلة
 ثم استكبر عن طاعة الله في نصب امير المؤمنين عليه السلام اماما وياقعة الكل بعد
 عثمان وجلس مكانه فكان شر من ابليس وما دى بعضهم في التعصب حتى اعتقدا
 امامة يزيد بن معاوية مع ما صدر عنه من الافعال البغيضة من قتل الامام الحسين عليه
 الصلوة والسلام ونهب امواله وسب بني نساء ولقد دللنا بهم في البلاذري على الجمل الغريب
 ومولانا زين العابدين عليه الصلوة والسلام مغلول اليديين ولم يفتنعوا بقتله حتى رضوا
 اضلاعهم وصدده بالخيول وحلوا رؤسهم على القنا مع ان مشايخهم رؤساء ان يوم
 قتل الحسين عليه السلام قطرت السماء دما وقد ذكر ذلك الوافقي في شرح الوجيز وذكر
 ابن سعد في الطبقات ان الحمرة ظهرت في السماء منذ يوم قتل الحسين عليه السلام

ولم يزد في ذلك وقال انبساطا رفع حجر في الدنيا الا ونحتة دم عبيط وقد قطرت السما
 مطرا انقثر في الثياب مده حتى تقطعت وقال الزهري . ايضا احدهم قاتل الحسين
 عليه السلام الا وعوقب اما بالقتل والتعذيب وسواد الوجه وازوال الملك في مدة قصيرة
 وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يكثر الوضوء للمسلمين في ولدته الحسن و
 الحسين عليهما السلام ويقول لهم هؤلاء ودمي عنكم وقاتل الله تعالى قتل الا
 استلكنم عليكم جزاء المودة في القربى ونوقف جماعة ممن لا يقول بامامة من
 لعنه سمع انهم عندهم قتال الحسين عليه السلام ونهب خزينة وقد قال الله تعالى الا
 لعنة الله على الظالمين وقال ابو النضر ابن الجوزي من شيوخ الخباط عن ابن عباس
 قال اوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه واله اني قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا
 ولقي قاتل ابن بنتك فامته سبعين ألفا وسبعين الفا وحكي السنن وكان من فضائلهم
 قال قتلت بكريل ومعي طعام للفقاهة فقلنا على رجل فعبسنا عنده وتذكروا قاتل الحسين
 عليه الصلوة والسلام فقلنا ما شرب احد في قتل الحسين عليه السلام الا ومات افع
 مؤثر فقال الرجل ما اكد بكم انا شرب في دمك وكنت فمقتله فانا اصابني نبي قال
 فلما كان في اخر الليل انا انا بصباح قلنا ما الخبر قالوا قام الرجل يصلي المصباح خروا
 اصبرتم سركم الخريق في جسده فاحترق وقال للسدي فانا والله لا يشتر كانه نخرة
 وقد سئل مهتاب بن يحيى احمد بن حنبل عن يزيد فقال هو الذي فعل ما فعلت
 وما فعل قال نهب المدينة قال الرصاص ولده يوم ان القوم ينسبوننا الى قتلى
 يزيد فقال بابني واهل بي قال يزيد احد يوم من بالله واليوم الآخر فقلت لا طعم
 فقال وكيف لا لعن من لعنه الله في كتابه فقلت وابن لعن يزيد فقال في قوله تعالى

فَمَنْ عَيَّنَ مِنْهُمْ أَنْ تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْعَاءَكُمْ أُولَئِكَ لَهُمْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ فَأَصْحَابُكُمْ وَالْحَيُّ أَقْبَارُهُمْ فَمَنْ لَيْسَ مِنْ الْقَتْلِ وَنَهَبَ مِنْ ثَمَرِهِ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَاتَّسَرَّ أَهْلُهَا فَقَتَلَ مِنْكُمْ وَجْهًا نَاسًا مِنْهُمْ أَوْ قَتَلَ مِنْكُمْ وَجْهًا
 مَا يَبْلُغُ عَدَدَهُمْ سَعَمَ مَاءٍ وَقَتَلَ مِنْكُمْ مِائَةً مِنْ عِبْدٍ وَخَرَّ لِرَأْسِهِ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ
 خَاضَ النَّاسُ فِي الدِّعَاءِ حَتَّى جَعَلَتْ الدِّعَاءُ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا
 الرُّومُ وَالْمَسِيحِيُّونَ بِكَ لِكُفْرِهِ بِالْمَجْنُونِ بِهَذَا وَحَدَّثَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ سَأَلَ عَنْ نَارِ عِلْمٍ نَصَفَ عَذَابُ أَهْلِ الدِّعَاءِ وَكَانَ
 شَدِيدَ بِلَاءٍ وَدَجَلَةٍ لِكَيْلَ مَنْ نَادَى نَكَاتُ النَّارِ حَتَّى يَفْجُرَ فِي نَعْرِ جَهَنَّمَ وَلَمْ يَنْجُ
 أَهْلُ النَّارِ إِلَّا بِهَمٍّ مِنْ شِدَّةِ نَارٍ بِهَمٍّ وَهُوَ نَبِيَّا خَالِدٌ فِي الْعَذَابِ لَا يَمُوتُ وَلَا يَحْيَى
 جُلُودُهُمْ بِذَلِكَ اللَّهُ لَهُمُ الْجُودُ حَتَّى يَذُوقُوا الْعَذَابَ لَا يَفْتَرِ عَنِّي بِهَذَا وَبِسَبْقِ مَنْ
 بِهِمْ جَهَنَّمَ الْوَيْلُ لَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَرَجُلٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبُ اللَّهِ وَغَضَبُ اللَّهِ
 مَنْ أَرَادَ دَمَ أَهْلِي فَإِنَّ فِي عَذَابِي فَلْيَنْظُرِ الْعَاقِلُ إِلَى الْفَرِيقَيْنِ أَحَبُّ بِالْأَمْنِ أَمْ
 نَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ مِنْ نَبِيَّا نَارُ اللَّهِ نَارُ الشَّرِّ مِنَ الْمَسَائِلِ الْوَيْتَةِ وَيُظِلُّ الصَّلَاةَ بِالْهَالِ
 الصَّلَاةَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبِكُرْبِهِمْ هَامُ الْكُفْرُ فَتَدْرِكُ ذَلِكَ وَاعْتَقِدْ
 خَلْفَ الْوَجْهِ السَّادِسَ أَنَّ الْأَمَانَةَ لِمَا لَا تَقْضَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَكَمَالَةُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ الْخَالِفُ الْمَوْلُفُ عَدْلًا وَتَقْلُوعًا عَنْ غَيْرِهِ مَنْ
 الصَّحَابَةُ مَطَاعِينَ كُتِبَتْ لَهُمْ بِغُلُوِّهِمْ فِي عِلْمِهِمْ سَلَامٌ طَعْنًا لِيَتَنَبَّهُوا قَوْلَهُ وَجَعَلُوا مِثْلًا
 لَهُمْ جَيْتَ تَرْكِهِمْ لِلْخَالِفِ الْمَوْلُفِ وَتَرْكُوا غَيْرَهُ جَيْتَ رَوَيْ غَيْرِهِ مَنْ يَتَّقِلُ أَمَانَةً مِنْ
 الْمَطَاعِينَ مَا يَطْعَنُ فِي بَأْسِهِ وَغَنَ نَذَرْنَا لِيَسَابِقُوا تَأْمَهُ وَصَحَّحَ حُدُودَهُمْ بِغُلُوِّهِ
 الْمُصَدِّقُ

في غرض خفي
امري لغيري
عليه السلام

للغدير من كتبهم ليكون حجة عليهم يوم القيمة فمن هلك ما رواه ابو الحسن الاندلسي
الجمع بين الصحاح المستخرج من موطاء مالك وصحيح المسلم والبخاري وسنن ابي داود
وصحيح الترمذي وصحيح النسائي من ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله ان قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ازلت في بيتها
انا جالس عند الباب فقلت يا رسول الله ائتني من اهل البيت فقال ام اناك على
خبرناك من اذواج النبي رسول الله قالت في البيت رسول الله وعلى فاطمة والحسن و
الحسين عليهم السلام فجلهم بكساء وقال اللهم هؤلاء من اهل بيتي فانه هب عنهم الرجس طهرهم
تطهيراً ونحوه رواه احمد بن حنبل قال في قوله ثم اظنا نجيماً الرسول فقد واثق بين يدي
نجوماً كاصبات قال في الحديث الموثق من علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ما عمل بهذا الاية
شيء وبني خفف الله تعالى عن هذه الاية امر هذه الاية ومن محمد بن كعب القرظي قال
انفطر علي بن شيبه من بني عبد المطلب وعباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب عليهم السلام
فقال طلحة بن شيبه معي مفتاح اليقين ولو اساءت بشيعة وقال العباس انا صاحب
السفينة والقائم عليها ولو اساءت بشيعة فوالله لقد اشد علي عليه الصلوة والسلام ما اذكر
ما تقول ان الله صلبت الى اقبنة سقراط شهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فاقول الله
تعالي اجعلكم سفينة الخلق وقيادة المسبحين اكرم كن امن بالله واليوم الآخر وجعل
في سبيل الله لا يسبون هاتئذ اهل بيتي القوم الظالمين ومنها ما رواه احمد
حنبل عن النبي بن مالك قال قلنا لسان سكر النبي هم من وصية فقال له سلمنا
يا رسول الله هم من وصيتك فقال هم يا سلمان من كان وصي موسى فقال
موسى بن قنول قال وصي موسى من وصي نوح قال وصي نوح من وصي ادم قال وصي ادم

عن أبي هريرة عن علي بن أبي سلمة قال انطلقت انا وابو النبي صلى الله عليه وآله حتى بنينا كعبه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اجلس فحدثني عنك فذهبت لاني لم اكن من بني فزارة فني ضعفت
فقلت يا علي بن ابي طالب اني والله قال الصدوق علي بن مكيه فحدثني عنك قال فحدثني فقال
فانتم لم تجعل لي في القلوب سنت لثلاث فوالله ما حتى صعدت على البيت وعليه بمائة من صفوف
فما سمعت ان اذ لم عن يميني وعن شماله وبين يدي ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كنت به فقد كنت به فكنت كاتسكس الغوارير ثم قلت
فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله فحدثني عنك حتى بنينا بالبيوت خيبر
فقال يا ابا عبد الله عن معقل بن يسار قال قال لفاطمة عليها السلام ان النبي
ان رزجك اقدم اتي سلافا واكثرهم علما واعظمهم حكمة وعن ابن ابي ليلى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوصل بيني وبين جنيبا انما ومن الابرار ان
قال باقوم اتبعوا المرسلين وخرقوا من الابرار ^{يبلغ} قالوا فقالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم
ربنا الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم ومن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال
علي بن ابي طالب انت هني واذا منك وعن عمر بن ميمون قال قال علي بن ابي طالب
ليست لغيرة قال له النبي صلى الله عليه وآله لا تبعن رجلا لا يخبر الله اباك بقلبه
رسوله ويخبر الله رسوله فاستشرف لها من استشرف قال ابن علي قالوا هو
الوحى بطن قال وما كان احدكم بطن قال نعم وهو ارمي الا يكاد ان يبصر قال فقال
في عبيدكم ثم قالوا يا رسول الله اياه فاعطاهما اياه فاعطاهما اياه فاعطاهما اياه
الثوبه فبعث عليا عليه السلام خلفه فاخذها منه وقال لا يذهب بها الا رجل هو مني
انا منه وقال علي بن عمر انكم في الدنيا والاخرة قال علي بن ميمون جالس فابوا فقال

يقال استشراف النبي ثم اذا رجع
دوسه يتكلم اليه ويحدثه كفة
فوقه حاجبه لا يمشي
سبحان من

على عليه السلام انا وأوليك في الدنيا والآخرة قال فتكرهتم اقبل على رجل منهم فقال انكم
 بأوليتي في الدنيا والآخرة فابو فقال على عليه السلام انا وأوليك في الدنيا والآخرة فقال
 انت وليي في الدنيا والآخرة قال وكان على عليه السلام اقل من اسلم من الناس بعد نبينا
 قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه فوضعه على عاتق فاطمة والحسين عليهما السلام
 عليهما السلام فقال لا تبايعوا الله ليدن هب عنكم الرحمن اهل البيت وبطهركم تطهروا
 قال شري على عليه السلام نفسه وكيس يوب رسول الله عليه وآله ثم قام مكانه وكان
 المشركون يرونه بالجماعة قال خرج النبي صلى الله عليه وآله في غزاة بنو قيس فقال له على
 عليه السلام اخرج معك قال لا فبكى على عليه السلام فقال له اما ترى ان تكون بنى
 بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي ولا ينبغي ان اذهب لأولادك خليفته
 في الدنيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت وليي في كل مؤمن بعثك قال
 وقال ثم سئلوا ابواب المسجد عن ابى علي عليه السلام قال فليدخل المسجد جوبا وهو
 طير يقر لمسه له طريق فرجوه وقال له من كنت مولاه فهذا على مولاه وعن النبي صلى الله
 عليه وآله من عرفنا الله بعثنا بآبى بكر الى اهل مكة فنادى بها ثلثا ثم قال لعلى عليه
 السلام الحقرة وبلغها انت ففعل لما اقدم ابو بكر على النبي صلى الله عليه وآله بكى قال
 يا رسول الله احديثني شئى قل لا ولكن امرني ربي الا يبلغني الا انا ودع لي بنى
 ومنها ما نطقه اعطيت خوارزم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا اهل بي
 ات عبد الله عبد الله عز وجل مثل ما قام معهم تنفي فومعه كان له مثل الجرد ذهباً فافقه
 في سبيل الله ومدني عمر حتى جمع الف عام على فديته ثم قتل بين الصفات الموقوفة مظلوماً
 ثم لم يوالك يا اهل بي بسم الله العزيمته ولم يدخلها قال رجل لسان ما اشتد حبك

وهذا جاز على عليه السلام

علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحب علياً فقد
 اجتمع من ابغض علياً فقد ابغضني ومن ابغضني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 خلق الله تعالى من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملكاً يستغفرون له يوم
 القيمة ومن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب علياً لم يقبل الله عنه صلواته
 صيامه وقيامه واستجاب دعائه الا ومن أحب علياً لم يعط الله تعالى بكل عرفة بذرة
 منه ينير في الجنة الا ومن أحب آل محمد آمن من الحساب والميزان والصلوات الا ومن
 مات على حب آل محمد مات كقيلولة بالجنة مع الانبياء والا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة
 مكتوباً بين عبيد الله ومن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول من زعم اني ابي وبيا جئت به وهو مبغض علياً فهو كافر ليس
 بمؤمن ومن ابى برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغض علياً لم يزل
 يوم القيمة يغشى بيله لا يزول قدمه يوم القيمة حتى يسلمه تبارك وتعالى
 من اربع من امره بما افناه ومن جسده بما اهلكه ومن ماله ثم اكسبه وفيه انفق
 ومن حب اهل البيت فقال له عمر فما ابرجكم من بعدكم فوضع يده على راس
 علي عليه السلام وسلم وهو الى جانبه فقال ان جئني من بعدى حب هذا
 وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سُئل ابي
 لغرض اطبك ذلك ليلة المعراج فقال خاطبني لا تفر علياً ثم ناكته حتى ان ثقت
 ياربي خاطبني ام علي فقال يا احمد انا شئ لا كالاشياء الا انا شئ بالثاني
 ولا اوصفت بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت علياً من نورك
 فاطلعت علي شئ اثر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب

فخاطبك

فخطبتك بأمانه كما يهتدون بلبك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لو أن الرياض قلام والبحر مداد والجن حساب والأشجار كتاب ما أحصوا فضلنا
على من أبطل البع وبالأستاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله إن الله تبارك
جعل الأضي على فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم يزل الملك
تستغفر له ما بقى له من ذنوبه ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله له
الذي قبله حتى يكتبها بالاستماع ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذي
التى كتبها بالنظر قال النظر إلى جواميد المؤمنين على بن أبي طالب عبادته و
ذكره عبادة لا يقبل الله إيمان عبد إلا بولائه والبرائة من أهلنا وعن حكيم
عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله لمبارزة على بن أبي طالب
عبد وقد يوم الخندق اخضل من عل امتى إلى يوم القيمة وعن سعد بن أبي وقاص
قال قال عمر معوية بن أبي سفيان سعدا بالسب فأبى فقال ما منعك أن تسب أبا
تراب قال قلت قاله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو استبرأ لكان لي واحدة منهم
يكون أحب إلي من حمير النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العلي عليه السلام
وخطبته في بعض مغاربه فقال له علي ع يا رسول الله تخلفني مع النساء والتبائنا فقال
له يا علي أما ترضى أن تكون مني مثل هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي سمعت يقول
يوم خيبر لا أعطيت الراية عذرا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فظاونا
قال دعوا إلى عليا فأتاه وبرمده فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه لما
نزلت هذه الآية قل إنما أريد أن أبا نسا وأبنا نكم وعار رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم انه يجتنب وينبغي هذا غيري قالوا اللهم لا قال فاستدكم بالله هل فيكم احد ستم
عليه في ساعة واحدة فاشهدوا من الملائكة منهم جبرئيل ميكائيل اسرافيل حيث
جنت بالماء الى رسول الله صلى الله عليه واله من القليب غيري قالوا اللهم لا قال
فاستدكم بالله هل فيكم احد فودي من السماء لاسيف لاذ والفار ولا حتى الا
على غيري قالوا اللهم لا قال فاستدكم بالله هل فيكم احد قال له جبرئيل يوم حين
هذه هي المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه واله انه مني وانا منه فقال جبرئيل
وانا منك غيري قالوا اللهم لا قال فاستدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه واله فقاتلنا الكسين والفاسطين والمادفين على لسان النبي غيري قالوا اللهم
لا قال فاستدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله اني قاتلت على
تغزير القران وقاتلت على ناول القران غيري قالوا اللهم لا قال فاستدكم بالله هل فيكم
احد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري قالوا اللهم لا قال فاستدكم
بالله هل فيكم احد امره رسول الله صلى الله عليه واله ان ياخذ برأيه من ابى بكر فقال
له ابو بكر يا رسول الله انك في شئ فقال له لا يودي عني الا على غيري قالوا اللهم
لا قال فاستدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله لا يجتنب الا
مؤمن ولا يفتنك الا كافر غيري قالوا اللهم لا قال فاستدكم بالله هل فيكم احد امره
بسبوا بكم وفتح بابي فقاتلني ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله فانا سدد
ابوابكم ولا فتحت بابا بل الله سدد ابوابكم وفتح بابي غيري قالوا اللهم نعم قال فاستدكم
بالله هل فيكم احد امره فاجاني يوم الطائف وددت الناس فاطال ذلك فقاتلنا فاجاه
ووننا فقال ما انا انجيته بل الله انجى غيري قالوا اللهم نعم قال فاستدكم بالله هل فيكم احد

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحق مع علي وعلى مع الحق يدور معه حيث ما دار
 قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في
 نازل فيكم الغفلون كتابه الله وعزتي لن تضلوا ما استفسكم بما طعنوا به يغترقا
 حتى يراد علي الحوض والوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله حين هرب من المشركين من بعد بني بنجر ففقدوا نفسه واضطجع
 في مضجعهم غيبي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله ربكم هل فيكم احد يا زعيم بن
 عبد وقالا عني حيث دعاكم الى البراز غيبي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل
 فيكم احد انزل فيم اية التطهير يقول انما يريد الله ليدفع عنكم ارجس اهل البيت
 ويظهركم تطهيرا غيبي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله انت سيد المومنين غيبي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل
 فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما سئلت الله شيئا الا سئلت لك
 مثله غيبي قالوا اللهم لا ومنهما ما رواه ابو عمر والزهدي عن ابن عباس قال لعلي
 اربع خصال ليس لاحد من الناس غيري وهو اول غربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى
 الله عليه وآله وهو الذي كان لوانه معه في كل حفت وهو الذي صبر معه يوم حنين و
 هو الذي غسله وادخله في قبره صلى الله عليهما وعن النبي صلى الله عليه وآله قال
 مرت ليلة المعراج يقوم نشر شرا شرا فيم فعلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء
 الذين يقطعون الناس الغيبة قال مرت يقوم وضوءا فقلت يا جبرئيل من هؤلاء
 قال هؤلاء الكفار قال ثم عدنا عن ذلك الطريق فلما انتهينا الى السماء الرابعة رايت
 عليا يصلي فقلت لجبرئيل يا جبرئيل هل علي قد سبقتنا قال لا ليس هذا عليا قلت من

٢١
 موقالات الملكة المفترية والملكة الكروية لما سمعت فصائل علي عليه السلام تسبح
 وسمعت قولك في رات مني بمنزلة هرون من موسى قال لا تنجو منك استأفقت الى
 علي بن ابي طالب الله عز وجل لها ملكا على صوته علي عليه السلام قال استأفقت الى علي بن ابي طالب
 جافا الى لك الملك فكانما قد دانت عليا وعن ابن عباس قال ان للمصطفى صلى الله
 عليه وآله قال ذات يوم وهو شيط انا الفقي بن الفقي اخو الفقي قال فقله انا الفقي
 يعني هو فقي الرب باجماع اي سيدها وقله ابن الفقي يعني ابيهم الخليل عليه السلام من
 قوله عز وجل قالوا سمعنا فقي يذكركم يقال له ابراهيم وقوله اخو الفقي يعني عليا عليه
 وهو معنى قول جبريل في يوم بدر وقد عرج الى السماء بالفتح وهو نزح يقول لا
 سيفا اذن الفقار ولا فتي لا اعلني وعن ابن عباس قال رايت ابا ذر وهو متعلق
 بالسنان الكعبة وهو يقول من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر لو ضمت
 حتى تكونوا كالانوار وصليتم حتى تكونوا كالحنابا ما نفعتكم ذلك حتى تحبوا عليا عليه
 ومنها ما نقله صاحب الفروع في كتابه عن النبي صلى الله عليه وآله قال حب
 علي بن ابي طالب حنة الاضرم معها شئته وبغضه شئته لا تنفع معها حنة وعن
 ابن مسعود قال حب ال محمد يومئذ خير من عبادة سنته ومن مات عليه دخل
 الجنة وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وآله اذا قبل علي عليه السلام
 فقال انا وهذا احب الله علي خلقه وعن النبي صلى الله عليه وآله قال لو اجتمع الناس
 على حب علي لم يخلق الله النار ومنها ما رواه ابو عبد الله الحافظ الشافعي
 باسناده عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الى
 عهده في علي فقلت يا رب بيني وبينه فقال سمع فقلت سمعت فقال ان عليا راية

الحمد والاعمال الاذلياء ونور من اطاعني هو الكاتبة التي الرزقها المتقين من اجبر اجني
 ومن اجنضه ابغضني فبشره بذلك فجاء علي عليه السلام فبشروه فقال يا رسول الله انا
 عبدك وفي قبضته فان بعدني فبدوني ان يتم لي انك بشري فبرفاته اولي لي قال
 فقلت اللهم اجل قلبه واجعل بيعه الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت به ذلك ثم
 انزلني الى امره يخضع من اليك شئ لم يخضع به احد من اصحابي فقلت يا رب اخي
 وصاحب فقال ان هذا شئ قد سبق له مبتلي به رسول الله صلى الله عليه واله من امن بي
 ضد شئ بولايته علي بن ابي طالب من قوله فقد نولاني ومن نولاني فقد نولني
 الله عز وجل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله باعلي من سبك
 فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبر علي مخيرة في المداير
 الاختيار للوارد من قبل الخلفاء اكثر من ان تحصى لكن انقصنا في هذا المختصر على
 هذا القدر **ط ما المظايع في الجماعة** فقد نقلت انعامهم المجهود
 منها اشياء كثيرة حق صنف الكليات كتابا كثر في مثالب الصحابة ولم يذكر فيه منقصة
 واحدة لاهل البيت عليهم السلام وقد ذكر غيره منهم اشياء كثيرة ونحن نذكر شيئا
 يسيرا ههنا ما روي عن ابي بكر انه قال في المنبر ان النبي كان به هم بالوحى
 طلق لي سبطا نابع مني فان استغمت فاعينون وان رقت ففوقوني وكيف
 يجوز اما من من ليسوعين بالوعية على نفوذه مع ان الوعية محتاج اليه وقال لا يلوون
 لست بمجربكم فان كانت ما لم تزدوا كان استقالته منها معصية وان كانت باطلة
 لزم الطعن وقال عمر كانت بيعة ابي بكر فالتفت في هذه المسألة شرها من عاد الى
 مثلها

عن
 أبي بكر
 رضي الله عنه

مثلها فاقولوه ولو كانت امامته صحيحة لم يسحق عليها القتل فيلزم نطق الطعن الى
 عمر وان كانت باطلة لزم الطعن عليهما معا وقال ابو بكر عند موته ليقين كنت سلت
 رسول الله صلى الله عليه واله في هذا الامر حتى وهذا يدل على انه في شك من امامته
 ولم يقع صوابا وقال عند اختياره لبيت ابي لم تلدني بالبنين كنت تبنتني في بيتي مع
 انهم نقلوا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما من محضر يجتهد الا وكره لمقعده
 من الجنة والناظر قال ابو بكر ليقين في ظلة النبي ساعده ضويت بي على ابي
 وكان هو الامير وكنت الوكيل وهو يدل على انه لم يكن صالحا ليرفع نفسه في امامته
 وقال رسول الله صلى الله عليه واله في مرض موته مرة بعد اخرى مكررا ذلك انفا
 جيتي اسامه لعن الله المخلف عن جيش اسامه وكانت الثالثة معه ومنع ابو بكر عمر
 في ذلك وابيضنا لم يؤل النبي صلى الله عليه واله ابا بكر عاكرا البتة في وقت بل في
 عليه عمر بن العاص نارة واسامه اخرى ولما انفذه بسوقه برأته رقة بعد ثلثة ايام
 بوحى من الله تعالى وكيف يخفى لعاقلا امامته من لا يرتضيه النبي صلى الله عليه واله
 ولذا عشر ايات من برأته وقطع لياس سارق ولم يعلم ان القطع للمبدا ليعني لا عرف
 الفجاءة السلمي بالناظر فندى النبي صلى الله عليه واله الاعراف بالناظر قال لا يعرف
 بالناس والارباب لنا وحق عليه الامر احكام الشريعة فلم يبرهن حكم الكلا لثمة القول
 فيها برافان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فنتى من الشيطان وفضي لهما
 بسبعين فضيلة وهو يدل على قصوره في العلم فاقى نسبته له الى من قال سلوني قبل
 ان تفقدوني سلوني عن طريق التمساء فاقى اعرف بها من طريق الاضواء قال ابو بكر
 دلت عليا عليه السلام صعدا المنبر بالكوفة وعليه مدبره لوسول الله صلى الله عليه

الناظر من غير دفع ولا دفع
 الباء والهمزة والواو
 الباء والواو والهمزة

سلوني فمادى مني

قاله فقلنا يسوف رسول الله صلى الله عليه وآله متعيا بما امر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وفي صبحه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله فتصدى على المنبر وكشف عن بطنه
 فقال سلوني من قبل ان تغفدوني فاني ابين الجواب متى علمتم ثم هذا سبط العلم
 هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله فله هذا ما رفق رسول الله صلى الله عليه وآله
 زقا من غير روحاني فوالله لو ثبت لي وسادة فجلست عليها لا قيت لاهل التوراة
 بتوحيدهم ولا لاهل الانجيل بالانجيلهم حتى يطق الله التوراة ولا انجيل فيقول صدق علي
 قلنا فاكم بما اتوا الله في دلائلهم فلو انهم كانوا الكتاب فلا تغفلون وعن البيهقي في كتابه
 باسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اراد ان ينظر الى دم في علمه و
 الى روح في نقويرة والى برهيم في حكمته والى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته
 فليستظر الى علي في اسجالاته فثبت له ما نقر فيهم قال ابو عمر الزاهد قال ابو العباس
 القنبل الانعلم احدا قال بعد شكوكي من شئت الى محمد عليه السلام الاعلى عليه السلام
 فسنله الاكابر ابو بكر وعمر حتى انقطع السؤال ثم قال بعد هذا كذا كميل بن زياد
 ان ههنا لولما جاء الوجود له حمله واهل جدود الله تعالى فلم يقنص من خالد بن الوليد
 ولا حدة حين قتل ما لث بن نويرة وكان مسلما وتزوج امرأته من ليلة قتل ورضا
 واسارا لم يعرف قبله فلم يقتل خالف امر الله في نورب بنت البقي صلى الله عليه وآله
 'اله ومنه ما قد كاويته خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يستخلفه ومنه ما
 ما روه عن عمر بن الخطاب بنويعم الحافظ في كتاب حليته الاولياء انما احضر قال
 يا ليتني كنت بكس الفومى فتقوى ما بدلاهم ثم جاهاهم احب قومهم اليهم فذبحوني
 ففعلوا انصفي شؤا ونصفي ذبلا فاكولني فاكول عذره ولا اكون بشرا هذا

أو مسلم أو قوله تعالى يقول الكتاب والبنين كنت زبانا وقال ابن عباس عند خصاله
 لو أن في مثل الأرض ذهباً ومثله معه لا فتدب به نفسي من هو لا مطلع وهذا
 مثل قوله تعالى وتكون للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لا فتدب من
 سوء العذاب فليست المصنف لعاقلة قول الرجلين عند خصالهما وقول علي عليه
 الصلوة والسلام متى القاهما متى يتبع استفاها متى القى الأختير محلاً وحزبه وقوله
 حين قيل فزئت وربنا للكعبة وروى صاحب الصحاح الشقة من مسئلة ابن عباس
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرض موته اثنون في بدوأة وبياض الكتب
 لكم كتابا بالاضلون به من ربي كما فقال عمران الرجل اليهم حسناً كتاب الله فكثروا
 التلحظ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبروا عني لا ينبغي التنازع الذي فقال
 ابن عباس الرزية كل الرزية قال بيتا وبين كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله ولما مات محمد صلى الله عليه وآله حتى يقطع أي رجال ولا يعلمهم
 فلما بينهم أبو بكر ونزل عليه أنك ميت وقوله تعالى إنا في مات أو قيل قال كافي ما سمعت
 عنه الأئمة ولما وعظت فاطمة عليها السلام أبابكر فذكر كتب لها كتابا ووردها
 عليها فخرجت من عنده فلقينها عمر بن الخطاب فدعيت عليه بما فعله أبو بكر فورد
 عطله الله فلم يجد المغيث بن شعبه وكان يعطي الزاج النبي صلى الله عليه وآله من بيت المال
 أكثر مما ينبغي فكان يعطي غايته وحفصته في كل سنة عشرة آلاف درهم وغير حكم
 الله في المنعنين وكان قبل الموقعة بالأحكام ولم يرحم حامل فقال علي عليه السلام
 إن كان لك عليهما سبيل في السبيل علي في بطنها فامسك وقال لولا علي لمهلك
 عمر ولم يرحم بمجفوة فقال له علي عليه السلام إن القلم رفع عن المجنون فامسك قال

المهاد من بيت المال
 باسم المقاسمة والمكرمة و
 بهرات من لا وارث له وما
 يوفد من دار الحرب وما
 ذلك من بهرية وغيره
 الفطار
 طبع البقرة الملو
 من الذهب والفضة
 فيردى
 المدة المقتضية
 وهو ثمانون سنة

ولما على اموالك عمر وقال في خطبة له من غلابة مهمل من جعلت في بيت المال فقالت
 لمرارة كفت بمنعنا ما اعطانا الله في كتابه حين قال لا تبتغوا فضلا من الله فقال
 كل فقر من عمر حتى المحدثات ولم يجد قدامه من مطعون في الخمر لانه تلا عليه ليس على
 الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقال له على عليه السلام ليس فلاحه
 من اهل هذه الامة وامر بجد فلم يذركم بجد فقال له من المؤمنين عليه السلام حده
 ثمانين لان شارب الخمر لا سار بها سكو وانما سكو هذي طافا هذه اقوى فان شرب
 الخمر لا يستدعيها ناهضت خوفا فقال له الصحابة ترناك مؤذبا فلا تضي عليك ثم
 سئل امير المؤمنين عليه السلام فاجب الذرية على اقلته وتنازعت امرأتان في
 طفل فلم يعلم الحكم وفرغ فيه الى امير المؤمنين عليه السلام فاستدعى المراتين ووعظهما
 فلم ترجعا فقال عليه السلام اشوفى عيشا فقالا لمراتان له ما نضع فقالا قد نصفين
 تأخذ كل واحدة نصفا فرضيت احدهما وقالت الاخرى الله الله يا ابا الحسن ان كان
 الابن من ذلك فقد سحقت برلها فقال عليه السلام الله اكبر هو ابناك ودونها ولو كان
 ابنا لوقت عليه فاعتزلة الاخرى ان الحق مع صاحبها ففرج عمر دعاء امير المؤمنين
 عليه السلام وامر بجمع مرزبه ولدت لسنه اشهر فقال له على عليه السلام ان خاصمتك
 بكتاب الله خصمتك ان الله يقول وعملك وفصلك تكون شهر او قال والاولاد
 يرضعن اولادهم حتى يلجئ كاهلهم فلي سبيلها وكان يضطرب في الاحكام وقضى
 في الحد ثمانين تعبته وكان يفضل في القيمة والمعطاء ولما جيل الله تعالى الشورى و
 قالوا بالوراى والحد من المظن وجعل الامر شورى بعدة وخالف فيه من تعدد مراته
 لم يفوض الامر فيه الى اختيار الناس والانص على امام بعد ان ناسف على سالم مؤلف

في كتاب
 في شجرة

حديثه

حذيفة قال لو كان حيا لم يجتمع في غيرك واهل المؤمنين عليه تسلم خاضع وجمع من
 يختار بين الفاضل والمفضول ومن حق الفاضل التقدم على المفضول ثم طعن في
 كل واحد من اختاره للشورى واظهر انه يكره ان يقلد من المسلمين مبتدئا لنقد حيا
 ثم قلده ان جعل الامامة في ستر ثم ناقص فجعلها في ربة ثم في ثلثة ثم في واحد
 فجعل الى عبد الرحمن بن عوف لا يختار بعد ان وصفه بالضعف والقصور ثم قال ان
 اجتمع اهل المؤمنين عليه تسلم وعثمان فالقول ما قالوا ان صاروا ثلثة ثلثة فالقول
 للذين فيهم عبد الرحمن لا بعد الا من اخبر وهو عثمان وابن عمر ايضا ثم مضى
 اعناهم ان تاخر واخر البيعة ثلثة ايام وامر بقتل من خالف الاربعة منهم في الذين
 فيهم عبد الرحمن وكل من خالف للذين وقال احلني عليه تسلم وان وليتها وليتوا
 فاعلم ان لوكبتهم على الحجة البيضاء وفيه رشان الى انهم لا يقولوا يا اهلها وقال عثمان
 وان وليتها التركيب الى بي معيط على قاتل الناس ان فعلت لثقتان وفيه اثنا
 الى امر بقتل عثمان فانه ولي امور المسلمين من لا يصلح للولاية حتى ظهر من
 بعضهم الفسوق ومن بعضهم الخيانة وقسم الولايات بين اقربه وعوب على ذلك
 مرارا فلم يرجع واستعمل الوليد بن عتبة حتى ظهر منه شره بالجرم وصلى الناس وهو
 سكاك واستعمل سعيد بن العاص على الكوفة فظهر منه ما نكح الى ان اخرجه اهل الكوفة
 منها وولى عبد الله بن ابي سرح ومضى حتى نظم من اهلها وكان ابن يستر على ولده
 ستر خالف ما كتب اليه رجلا وامر بقتل محمد بن ابي بكر وولى معوية الشام فاحث
 من الفتن ما احتد وولى جنداه بن عامر العراق ففعل من المناكر ما فعل وولى
 مرثد امره والقي اليه معايلدا مورو ودفعا اليه خاتمة فحدث من ذلك قتل عثمان

لعنه الله عليه وسلم
 وجميع اهل بيته
 وجميع اهل بيته

ودمر بقتل من خالف
 الاربعة منهم في الذين
 فيهم عبد الرحمن

وحكمتك من الفتنة بين الأمتة ما حدث وكان يؤثر أهلها بالأموال الكثيرة من بيت
 مال المسلمين حتى أنه دفع الاربعة نفر من قریش ندجهم بنات اربعة الف دينار
 ودفع الى مزلن الف الف دينار وكان ابن مسعود يطقن عليه ويكفره ولما
 علم ضربهم حتى مات وضرب غمارا حتى صابره ففق وقد قال النبي صلى الله عليه وآله
 غمار جلده بين عيني يقتله الفتنة الباغية لا ناله الله شفاعتي يوم القيمة وكان
 غمار يطقن عليه وطره رسول الله صلى الله عليه وآله الحكيم بن ابي العاص غم عثمان عن
 المدينة ومعه ابنه مزلن فلم يزل يطرد هو وابنه في زمن النبي صلى الله عليه وآله وعمر لما
 ملك عثمان اذاه وذهبه الى المدينة وجعل مزلن كاتبة وصاحب تدبيره مع ان الله تعالى
 قال لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله لا يتر
 ونعي باذرا الى سبكة وضربهم ضربا وجيعا مع ان النبي صلى الله عليه وآله قال في
 حق ما اقلت لعبراء ولا ظلت الخضراء علي بن ابي الهجاء اصدق من ابي ذر قال ان الله
 تعالى اوحى الي اني يجب اربعة من اصحابي وامرني بجهنم قيل له من هم يا رسول الله قال
 علي بن سیدهم وسلمان ومقداد وابوزر وضيع حد والله فامجد عبيد بن عمر حين
 قتل الهزملان مولاي امير المؤمنين عليه السلام بعد اسلامه وكان امير المؤمنين عليه السلام
 يطلب عبيد الله لاقامة القضاء عليه فلحق بمجونه ولما كان يعطل حد الشرب في
 الوليد بن عتبة حتى جده امير المؤمنين عليه السلام فقال لا يبطل حدنا الله وانا حاضر
 ولذا الاذان الثاني يوم الجمعة وهي بدعة وضاعت سنة الى الان وخافها المسلمون كلهم
 حتى قتل غابوا فاعاله وقالوا له غيب عن بدوهم ريت يوم احدث ولم تشهد بيعه
 الرضوان ولا اخبار بذلك اكثر من ان تحصى وقد ذكر الشهر ستاتي وهو اسند
 المتعصبين

المتخصصين على الأمامية إن منشا الفساد بعدا بليس الاختلافات الواقعة في مرض
 النبي صلى الله عليه وآله فقلت تنازع وقع في مرضه فيما رواه البخاري بإسناده إلى ابن
 عباس قال لما استشهد النبي صلى الله عليه وآله مرضه فكانتوني فينير قال شتوني بدواة
 وفرط من كتبكم كتابا لا تضلوا بعدي فقال عمران صاحبكم ليهم خبنا كتاب الله و
 كثرا لفظ فقال النبي صلى الله عليه وآله فوموا عني لا يبغي عندي التنازع الخلاف
 الثاني ومرضه نزل جهنم واجيش أسامة لعن الله من تخلف عنها فقال قوم يجب
 علينا امثال امرؤ اسامة قد برز عن المدية فقال قوم استشهد مرضه ولا يسع قلوبنا
 المفاضة الثالث وموته قال عمر بن الخطاب قال ان محمدا قد مات قلنته بسب في هذا لو انما
 رفع الى السماء كما رفع عيسى بن مريم ؑ وقال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد
 مات ومن كان يعبد الله فمحمدا ؑ فانه حي لا يموت الرابع في الامامة واعظم خلافات
 بين الامم خلافاً الامامة اذ ما سئل سيف بن ذي يزن عن الامامة على قاعدة دينية مناص
 سئل على الامامة في كل زمان واختلف المهاجرون فقال له الانصار منا امير ومنكم
 امير وانفقوا على نبيهم سعد بن عبادته الانصار فاستدرك ابو بكر وعمران
 حضرا سفيان بن عبيدة ومكهم عريده الى بكر بن ابي عبيدة فابيعه الناس قال عمرانها
 كانت قلنته وفي الله شرها فمن غدا الى مثلها فاقبلوه وامير المؤمنين عليه السلام مشغول
 بما امره النبي صلى الله عليه وآله من دفنه وتجهيزه وما لزمه قبره وتختلف هو و
 جماعة عن البيعة الخامسة في ذلك والتوارث عن النبي صلى الله عليه وآله ودفنها ابو بكر وعمران
 عن النبي صلى الله عليه وآله من معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة السادسة في قتال مانيه
 الزكاة فقالهم ابو بكر واجهد عمر في ايام خلافة فرقا لسيابا والاموال اليهم واطلق

المحبوب من التابع في تضييع أبي بكر على عمر بالخلافة من الناس من قال قُلْتُ عَلَيْنَا
 ظُفَاغِيظًا النَّاسُ فِي امْرِئٍ شَتَوِي وَاتَّقُوا بَعْدَ الْأَخْلَافِ عَلَى أَمَةِ عُمَانَ وَوَفَعْتَ
 اخْتِلَالَتْ كَثِيرَةٌ مِنْهَا رَأْيُ الْحَاكِمِ بْنِ أَمِيَّةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ بَنِي طَرِيقٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمَعُ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ تَشْفَعَ إِلَيْهِ بِكَرِهُ أَمَامَ خِلافَتِهِمَا
 فَمَّا جَاءَ الْأَنْبَاءُ بِأَمْرِ عُمَرَ مَقَامَهُ بِالْمَدِينَةِ وَبَنِي فَرَسِيخٍ وَمِنْهَا نَفِيرٌ بَابًا ذَلَّ إِلَى الْمُرَيْكَةِ
 وَتَرَفَّحَ بِجُحْرِ فَلَمَّا بَنِي الْحَكَمِ ابْنَتُهُ وَتَسْلِمَةُ خَمْسَ غَنَائِمَ أَفْرِغَتْ لَهَا وَقَدْ بَلَغَتْ مَا فِي الْفَتْوَارِ
 وَمِنْهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بَعْدَ هَذَا الْبَقِيَّةِ وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ يَا مَعْزُ
 وَقَوْلُهُ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْبَصْرَةِ حَتَّى أَهْدَى فِيهَا مَا أَحْدَثَ وَكَانَ أَمْرًا بِجُنُودِهِ مُقَامًا
 بَنِي أَبِي سَفْيَانَ عَامِلَ الشَّامِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ عَامِلَ الْكُوفَةِ وَبَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ
 الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ عَامِلَ الْبَصْرَةِ النَّاسُ فِي رَمَاهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 بَعْدَ الْأَخْلَافِ عَلَيْهِ وَعَقْلُ الْبَصِيرَةِ لَمْ يَأْتِ إِلَّا خُرُوجَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ جَعَلَ عَائِشَةُ
 إِلَى الْبَصْرَةِ ثُمَّ نَصَّبَ لِقَتَالِ مَعِيَّةٍ وَبَعَثَ ذَلِكَ بِجَرِّ الْجُلُودِ الْخِلَافَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
 مَعُوذَةَ وَحَرْبِ صَفِيَّةٍ وَمَعَاذَةَ عُمَرَ بْنِ الْأَنْصَارِ بِأَمْرِ سُوَيْدٍ الْأَسَدِيِّ وَكُلُّهُ الْخِلَافُ
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الشَّرَافَةِ الْمَارِقِيَّةِ بِالْهَزْلَةِ وَيَا لِمَجْلَةٍ كَانَ عَلَى عِلْيَةَ سَامٍ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ مَعَهُ
 وَظَهَرَ فِي رَأْيِهِ أَنْهُ أَخْرَجَ مِثْلَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَمَسْعُودِ بْنِ عَدِيٍّ كَلَى الْبَقِيَّةِ وَغَيْرِهِ
 الْمُحِبِّينَ الطَّلَافَ وَغَيْرِهِمْ وَظَهَرَ فِي رَأْيِهِمْ الْغَلَاةُ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ
 ابْنَتُهَا بِالْبَدْعَةِ وَالصَّلَاةِ وَصَدَقَ فِيهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ
 مَحَبَّتَنَا وَبُغْضُنَا قَالِ فَانْظُرْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ إِلَى كَلَامِهِ أَلَمْ تَرَ جُلُودًا خَرَجَ مَوْجِبُ
 الْفِتْنَةِ عَنْهُ وَأَخْرَجَ أَوَّلَهُ ثُمَّ

اه
في حق الإمام
عليه السلام
عليه السلام

امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك كيقظ لا
مخفى لكن تذكر المصداق منها ونظيرها في بعض مناجح المنهج الأول في الأدلة العقلية
وهي خمسة الأول ان الامام يجب ان يكون معصوماً ومضى كانه كذلك كان الامام
هو علياً عليه السلام اما المقدمة الأولى فالثالث الانسان مدني بالطبع لا يمكن ان
يعيش منفرداً لا يتقارون في بقائه الى ماكل ومناصبه ممكن ولا يمكن ان يضلها بنفسه
بل يفترق الى ساعة عنه بحيث يفرغ كل منهم، اذ اجاب صاجره حتى يتم نظام
النوع ولما كان الاجتماع في مظنة التقلب والتشوش فان كل واحد من الأشخاص قد
يحتاج الى ملأ يد غيره وقد عرفت الشهادة الى اخيه وفهم عليه وظاهر فيه قبوله
الى وقوع المهرج والمزج وانارة الفتن فلا بد من نصب امام معصوم بعدد من
الظلم والتعديك ويقيمهم عن الغلبة والقدرة في نصف المظلوم من الظالم ويوصل
الحق الى مستحقه لا يجوز عليه الخطاء ولا السهو ولا المعصية طلاقاً انقضاء الى امام اخر
لان العلة المحوثة الى نصب الامام هو جواز الخطاء على الأمة فلو جاز الخطاء عليه
لاحتاج الى امام اخر ان كان معصوماً كان هو الامام ولا يلزم التسلسل طاقاً للقدرة
الثانية في نظامه ان ابا بكر وعمر وعثمان لم يكونوا معصومين اتفاقاً وعليه السلام
معصوم يكون هو الامام الثاني ان الامام يجب ان يكون منصوحاً عليه لما يتبين
من بطلان الاختيار وان لم يكن بعض المختارين لبعض الأئمة والى من البعض المختار الاخر
ولذلك انما التنازع والتشاجر ينوذي نصب الامام الى عظم انواع الفساد التي انجل
اعلام الأقل منها ولما اوجبتنا نصبه وفرض عليه السلام من انهم لم يكن منصوحاً
عليه بالإجماع فتعين ان يكون هو الامام الثالث ان الامام يجب ان يكون حافظاً

للشرع لا انتفاع الوحي بموت النبي ^ص ونصوص الكتاب والسنن عن نقاجيل احكام
 الجزئيات الواقعة في القيمة فلا بد من امام منصوب ^ص من الله تعالى معصوم من الخطاء
 والزلل فلا بد من بعض الاحكام او يزيد فيها عمدا او سهوا وغيره على غير تسليم لم يكن
 كذلك بالاجماع الرابع ان الله تعالى قادر على نصبه امام معصوم والحاجة للعالم
 فلا عيب اليه ولا مضرة فيه فيجب نصبه وغيره على غير تسليم لم يكن كذلك بالاجماع فحين
 ان يكون الامام هو على عليه السلام اما القدرة فظاهرة واما الحاجة فظاهرة ايضا
 يتبين من وقوع الشارح بين العالم واما انتفاء المضادة فظاهرة ايضا لان المضادة
 لا تملك عدمه قطعا وجوب نصبه فلا بد عند ثبوت القدرة والداعي انتفاء المضادة
 يجب الفعل لما من ان الامام يجب ان يكون افضل من رعيته وعلى غير تسليم افضل
 اهل زمانه على ما في يكون هو الامام لمع تقديم المفضول على الفاضل عقلا ونفلا
 قال الله تعالى **لَا تَجِدُ أُمَّةَ يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَكْفَرُ مِنْهُ إِلَّا أَن يُهْدَىٰ فَمَا**
كَفَتْ تَحْكُمُونَ **المفهم الثاني** في الأدلة المأخوذة من القرآن والبراهين
 الدالة عليها انه على عليه السلام من الكتاب العزيز اربعون برهانا الاول قوله تعالى
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ لَا يَكُونُونَ دُفَعًا جمعوا على انها نزلت في على عليه السلام قال الله تعالى **وَسَيُجَنَّبُكَ**
الْمُؤْمِنُونَ إِذْ يَدْعُوكَ إِلَىٰ مَا يَكْفُرُونَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ وقال الله تعالى
وَمَا يَكْفُرُونَ إِلَّا فِي أَعْيُنِنَا وقال الله تعالى **وَمَا يَكْفُرُونَ إِلَّا فِي أَعْيُنِنَا**
 بها بين ولا نعيمنا يقول على **ع** قائد البرزخ وقائد الكفر منصور ومن نصره محب
 من خذلناه **ع** اتي صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله يومئذ صلوته الظاهر
 فستل ما نزل في المسجد فلم يعط احد شيئا فرجع السائل يد الى السماء وقال اللهم

فوق الكتاب
 من نصيب

اشهد اني سئلت في محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته نبيا واما كان على غير لسان
 ذلكا فاماء الير بخصه اليهم كان يحتملها فاقبل اليها الحق فخذ الخاتم من شخصه
 وذلك بعين النبي صلى الله عليه واله فلما فرغ من صلواته رفع رأسه الى السماء
 قال اللهم ان موسى سئلك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امرى واحلل
 عقدة من لساني فجعلني وقلوبى واجعل لي ذرياً من اهلي هرون اخي شدد ذرايكم
 واسركم في هري كي يستحق كثرتم فانزلت عليه قرانا ناطقا سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
 بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَدُوا
 صَفِيكَ اللَّهُمَّ فاشرح لي صدري ويسر لي امرى واجعل لي ذرياً من اهلي علياً
 اخي شدد ذري ظهرى قال ابو نذرة استتم رسول الله صلى الله عليه واله حق
 نزل عليه جبريل من عند الله تعالى يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ باسم ربك
 الذي خلق الله درسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الذين
 ونقل العقيدة ابن المغازلي واسطى الشافعي عن ابن عباس ان هذه الآية نزلت
 في علي عليه السلام والاول هو المستصحب وقد اثبت له الولاية في الامم كما اثبتها الله
 لنفسه ورسوله صلى الله عليه واله ان الثاني قوله نعم يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
 من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته انفقوا على نزلها في علي عليه السلام
 روى ابو نعيم الحافظ من الجمهور باسناده عن عطية قال نزلت هذه الآية علي
 رسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلام ومن تفسير الثعلبي قال معناه
 بلغ ما أنزل إليك من ربك في فضل علي فلما نزلت هذه الآية اخذ رسول الله
 صلى الله عليه واله بيد علي عليه السلام قال من كنت مولاه فعلي مولاه والنبى

مولاي بكرو عروبا في الصحابة بالانحياز فيكون علي عليه السلام مولاي فيكون هو الامام
ومن نفي عن الثعلبي قال لما كان رسول الله صلى الله عليه واله بعد برخم ناكح الناس
فاجتمعوا فاخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاغ ذلك و
طار في البلاد وبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فاتي رسول الله صلى الله عليه
واله علي ناقته حتى ان الاطبع فترق من ناقته فانا خيها وعقلها واتي ابني عم وهو
في ملك من الصحابة فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله فقبلنا هاتين امرتنا ان نصلي حياء فقبلنا منك وامرنا ان نبوءا
شهرًا فقبلنا منك وامرنا ان نركب اموالنا فقبلنا منك وامرنا ان نخرج البيت
فقبلنا منك ثم لم تر من هذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته علينا وقلت
من كنت مولاه فهذا علي مولاه فهذا شئ منك ام من الله فقال والله الذي
لا اله الا هو اتر من امر الله فولى الحارث بن النعمان يريد ذلك و هو يقول اللهم
ان كان ما يقول محمد حقًا فامطر علينا حجارة من السماء وانتنا بعدد ما يلزم فما
وصل اليها حتى رماه الله بحجر نسقط على هامته فخرج من دبره فقتله فامر الله
سَنَلْ سَائِلُكَ بَعْدَ نَابِ وَافِعٍ لِلْكَافِرِيَّةِ لَيْسَ كَرُفَاعٍ مِنَ اللَّهِ الْاَيَةُ وَفَدَى هَذَا
الرِّقَابَةَ النِّقَاشُ مِنْ عِلْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي نَفْسِهِ الْبَرَاهَانُ الْثَالِثُ قَوْلُهُ تَعَالَى اَيُّوْمَ
اَكْتَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاسْتَمْتُ عَلَيْكُمْ نَفْعِي وَوَصِيَّتُ لَكُمْ الْاِسْلَامُ دِيْنَارِي أَبُو
يَعْقُوبَ بِاسْنَادِهِ اِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَتِ ابْنَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
اِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَدِيرِ خُمٍّ وَارْتَمَتْ فِي النَّجِيِّ مِنَ الشُّوْكِ فَقَفَّعَ دَعَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ
سَلَامُهُ فَخَضَعَتْ رُفْعًا حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ اِلَى سِيَانِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بِضْعِي

ثم لعقير فواحقى ثلاث هده الأية اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت عليكم نعمتي و
رضيت لكم الاسلام وينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله أكبر على حال
الدين وانما النعمة وضاء الرب برسا إلى بالولاية لعلي من بعدكم ثم قال من
كنت مولاه فعلى مولاه اللهم فال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و
اخذل من خذله البرهان الرابع قوله تعالى والنجيم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
غوى روى لعقير على بن المغان في الشافعي اسناده عن ابن عباس قال كنت
جالسا مع فيثمة من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله انفق كوكب فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من انفق هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدكم
فقام فيثمة من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب عليه
السلام فقالوا يا رسول الله لقد غويت في حب علي فانزل الله والنجيم اذا هوى ما
ضل صاحبكم وما غوى البرهان الخامس قوله تعالى انما يريد الله ليذبح عنكم
الريجز اهل البيت ويظهركم تطهيراً روى احمد بن حنبل في مسنده عن وابلة بن
الاصبع قال طلبت عليا عليه السلام في منزله فقالت فاطمة عليها السلام ذهب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاءنا جميعا فدخلت معهما فاجلس عليا
عليه السلام عن يساره وفاطمة عليها السلام عن يمينه والمحسن والمحسين عليهما السلام
بين يدي ثم اتفنع عليهم بثوبه وقال انما يريد الله ليذبح عنكم الريجز اهل
البيت ويظهركم تطهيراً اللهم ان هؤلاء اهل بيتي اللهم هؤلاء احق وعن ام
سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتهما فاطمة عليها السلام
ببرقة فيها حربة فدخلت بها عليه قال ادعي لي زوجك وابنيك قالت فجاء علي

والحقن والحقن عليهم السلام قد خلوا وحلوا فاكلوا من تلك الحرة وهو هم على
منام لم وكان محنة كساء خبري قالت وانا في الحرة فأنزل الله نعم هذه الآية انما يريد
الله لينهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا قالت فاحذف فضل الكساء
وكسهم به ثم اخرج يده قالوا لي السلام فقال هؤلاء اهل بيتي اللهم فاذهب عنهم
الرجس ويظهرهم تطهيرا وكرد ذلك قالت فادخلت واسبي ثلب وانا معكم يا
رسول الله قال انك على خير انك على خير انك على خير في هذه الآية دلالة على العصمة
مع التاكيد بلقطة انما وباد خال الام في الخبر والاختصاص في الخطاب لقوله
اهل البيت والتكثير بقوله ويظهركم والتاكيد بقوله تطهيرا وغيرهم ليس
بمعصوم فيكون الامامة في علي عليه السلام دلالة في عدة من اقواله كقوله
والله بعد قمصنا ابن ابي قحافة لانه يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحي و
قد ثبت نفى الرجس عنه فيكون صادقا فيكون هو الامام البرهان السادس قوله
نعالى في بيوت اذن الله ان ترفع الآية قال للعلبي باسناده عن النبي عن النبي
وبريقه قال ارفع رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية فقام رجل فقال اي
بيوت هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء فقام اليرابويك فقال يا رسول
الله هذا البيت منهما يعني بيت علي وفاطمة عليهم السلام قال نعم من افاضلها
وصف فيها الرجال بما يدل على فضيلتهم فيكون عليا عليه السلام هو الامام والاول
لزم تقديم المفضل على الفاضل البرهان السابع قوله نعم قل لا اسئلكم
عليه آخرا الا المودة في القرية روى احمد بن حنبل في مسنده عن ابن عباس
قال لما نزل قل لا اسئلكم عليه آخرا الا المودة في القرية قالوا يا رسول الله من

قرأتها للذين وجبت علينا وقد تم قال علي وفاطمة وابناهما وكذا في نفس والتعليق
 مخفى في بعض حصص وغيره على غير تسليم من الصحابة الثلاثة لا يجب موافقة فيكون علي
 افضل فيكون هو الامام ولان في الفترة تنا في المودة وامثالها وامره يكون مودة
 فيكون واجبا لمطاعه وهو معنى الامامة البرهان الثاني من قوله تعالى ومن الناس
 من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال للعلبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واليه لما اراد الهجرة فالتفت علي بن ابي طالب عليه السلام لقضاء ديونهم ودد الودائع
 التي كانت عنده وامره لم يزل يخرج الى الغار وقد احاط المشركون بالداران بنام علي
 فرأى فقال له يا علي اتسمع بي ردني الى الخضر حتى لا يضرني علي فرأى فانه لا يخرج
 اليك منهم مكرهه انشاء الله عز وجل ففعل لك فارحم الله عز وجل الحبيب
 وميكائيل الخي فلا خبت بينكما وجعلت عمر احدا اطول من عمر الاخر فاباكم يؤثر
 صاحبه بالحجوة فاخار كلاهما الحجوة فارحم الله عز وجل اليهما الاكتم اما علي بن ابي طالب
 اخبت بينه وبين محمد فبات علي فرأى يفد به بنفسه ويؤثره بالحجوة اهبطا الى
 الارض فاحفظاه من عدوه فتولا فكان جبريل ع عند راسه وميكائيل ع عند
 رجليه فقال جبريل ع لم يخرج لك من ملك يا بن ابي طالب بياهي الله تعالى ببيت
 المملوكة فانزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واليه وهو متوجه الى المدينة في شان علي
 بن ابي طالب عليه السلام ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقال
 ابن عباس انما نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام لما هرب النبي صلى الله عليه وسلم
 واليه من المشركين الى الغار وهذه فضيلة لم تحصل لغيره تدل على افضليته على
 جميع الصحابة فيكون هو الامام البرهان التاسع قوله تعالى من حاجك فببر من

خرج كلمة يقال عنه روح
 البراءة بالشيء ويكره
 لمباقة

بغير ما جئت من العلم فقل كما أودع آياتنا وأوتيناكم فينا وأوتيناكم أنفسكم ثم نبهله فجعل كعتر الله على الكاذبين نقل اليهود كاذبة في آياتنا
 إسناده إلى الحسن والحسين عليهما السلام وسننا إسناده إلى فاطمة عليها السلام وسننا
 إسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهذه الآية أدل دليل على نبوت الأئمة
 لعلي عليه السلام لأنه قد جعله نفس رسول الله صلى الله عليه وآله في محال في
 المراد المساوي ولم يسمه الولاية العامة فكذلك المساوي وأيضا لو كان غير هؤلاء مساويا
 لهم وأفضل منهم في استجابة الدعاء لافترقا بأخذهم معه لأنه في موضع الحاجة وإذا
 كانوا هم الأفضل لتعينت الإمامة فيهم عليهم السلام وهل يخفى دلالة هذه الآية على
 المطلوب الأعلى من استغوار الشيطان عليهم واخذهم بجامع قبله وخيل له حب الدنيا
 التي لا ينالها إلا بمنع أهل الحق عن حقهم البرهان العاشر قوله تعالى فلتلقى آدم من
 ربه كلمات روى الفقيه ابن المغازلي الشافعي إسناده عن ابن عباس قال
 سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه
 قال قد سنله بحق محمد وعلي فاطمة والحسن والحسين الأتت على قتاب عليه
 هذه فمهيئته لم يلحقه أحد من الصحابة منها فيكون هو الإمام لمشاورة النبي ثم في
 التوسل به إلى الله تعالى البرهان الحادي عشر قوله تعالى إني جاعل لك للناس إماما
 قال ومن ذريتي قال لا يزال عهدهم الظالمين روى الفقيه ابن المغازلي الشافعي
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتم لل دعوة
 إلى والى علي لم يبعدها أحدنا الصم قط فأتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا وهذا
 نص في الباب البرهان الثاني عشر قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات

في صدور المؤمنين
مودة ذلك

بِجَعْلِ الْإِيمَانِ الرَّحْمَنُ وَكَذَا رَوَى الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ فِي
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَوْ دَخَلْتُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ تَفْسِيرِ الْمُتَعَلِّبِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا
عَلِيُّ قَالَ الْإِيمَانُ أَجْعَلِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَاجْعَلِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَحَبَّةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ
فِي الدِّينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَبَّحَ لِلَّهِ الْمَرْجُوعُ ذِكْرًا وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ مِنْ الْغَيْبِ مِنَ الصَّحَابَةِ
ذَلِكَ فَيَكُونُ أَفْضَلُ مِنْهُمْ فَيَكُونُ هُوَ الْأَمَامُ الْبَرُّ هَـذَا الثَّلَاثُ عَشَرَ قَوْلُهُ نَعْلَمُ
أَنْتَ مُنْذِرٌ وَذِكْرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ مِنْ كِتَابِ الْفَرْدُوسِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا الذَّنْبُ وَعَلَى الْمَأْكُورِ بِكَ بِأَعْلَى تَبَعِي الْمُهْتَدُونَ وَ
نَحْوَهُ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ وَهُوَ صَرِيحٌ فِي بَيِّنَاتِ الْأَمَّةِ وَالْوَلَايَةِ الْكِبْرِيَّانِ الرَّابِعُ عَشَرَ قَوْلُهُ
نَعْلَمُ وَتَقُولُمْ إِيَّاكُمْ مَسْئُولُونَ مِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ كِتَابُ الْفَرْدُوسِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدِيدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ سَيَلَمُوا عَنْ الْوَلَايَةِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ ثَابِتٌ
لَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَكُمْ مِنْ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ فَيَكُونُ هُوَ الْأَمَامُ الْبَرُّ هَـذَا الْخَامِسُ عَشَرَ
قَوْلُهُ نَعْلَمُ وَتَقُولُمْ إِيَّاكُمْ فِي حُجَّتِ الْعُقُولِ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدِيدِيِّ قَوْلُهُ نَعْلَمُ وَتَقُولُمْ إِيَّاكُمْ فِي حُجَّتِ الْعُقُولِ قَالَ بَعْضُهُمْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ
يَبَيِّنْ لَكُمْ مِنْ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ فَيَكُونُ أَفْضَلُ مِنْهُمْ فَيَكُونُ هُوَ الْأَمَامُ الْبَرُّ هَـذَا
السادس عشر قَوْلُهُ نَعْلَمُ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِقَاءُ رِجَالِ الْوَيْدِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ سَابِقُ هَذِهِ الْأَمَّةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ ابْنُ الْمَغَازِلِيِّ الشَّافِعِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ نَعْلَمُ

السابقون السابقون قال سبق يوسف بن نون الى مولاي محمد سبق موسى الى فرعون
وصاحب يس الى عيسى و سبق علي عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله وهذه
الفضيلة لم يثبت لغيره من الصحابة فيكون افضل فيكون هو الامام البرهان
التاسع عشر قوله تعالى الذين آمنوا وهاجرؤا وجاهدوا في سبيل الله اموالهم
وانفسهم اَعْطَمَ دَجْرَةً عِنْدَ اللَّهِ تَوَى رِزِينَ بن معاوية في الجمع بين الصحاح
الستة انها نزلت في علي عليه الصلوة والسلام لما افتخر طلحة بن سبيبة وهذه
فضيلة لم تحصل لغيره من الصحابة فيكون هو الامام البرهان الثامن عشر قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فاطموا اليه من طريق الحافظ الجيعم الى ابراهيم
قال ان الله تعالى حرم كلام رسوله صلى الله عليه واله قبل الصدق ونحوه وان
يتصدقوا قبل كلامه ويتصدق علي عليه السلام ولم يفعل ذلك احد من المسلمين
غیره ومن تفسير الثعلبي قال بن عمر كان لعلي عليه السلام ثلثة لو كانت لي واحدة
منهن كانت احب الي من حجر النعم تزويجها فاحتمل علي ما تسلم واعطاء الزايرة يوم خيبر
وايزة الجوى ودوى رزين بن معاوية في الجمع بين الصحاح الستة عن علي عليه السلام
ما عمل بعده الاثر غيري وبني خفف الله تعالى عن هذه الامرة وهذه يدل على فضيلته
عليه السلام فيكون احق بالامامة البرهان التاسع عشر قوله تعالى اسئل من ارسلنا
قبلك من رسلنا قال ابن عميل الجراء واخر جرابويعم ايضا قال النبي صلى الله
عليه واله ليلة اسري به جمع الله بينه وبين الانبياء عليهم السلام ثم قال لم سلمهم
يا محمد علي ما بعثتم فقالوا بعثنا على عهدنا ان لا نلذ الا الله وعلى الاقرار بغيره فانك
والولاية لعلي بن ابي طالب وهذا صريح في نبوت الامامة لعلي عليه الصلوة والسلام

نقد مؤيد بن جويك
صدق قدام الله

الابن قدس الصدق

قَالَ مَا نَبَيْتُ سُبْحًا
بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ لِي
أَنْ أَتَاهَا

البرهان العشرين قوله تعالى وَيَعْلَمُ أَذُنٌ ظَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ التعليل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله سألت الله عز وجل أن يجعلها أذنًا باعلى ومن جازى في نعيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله باعلى أن الله عز وجل أمرني أن أذكره أنك و
اعلم أن النبي صلى الله عليه وآله أتت هذه الآية وَيَعْلَمُ أَذُنٌ ظَاهِرٌ فانت اذن واعية للعالم
فهذه الفضيلة لم يحصل الغيرة فيكون هو الامام البرهان الحادي والعشرون سورة
هال التي في نفس التعليل من طرف مختلفة قال من حسن والحسين صلوات الله
فصلامه عليهما فاعادهما جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعامته الرب
والعظيم يا ابا الحسن لو نذرت على ذلك فندرو صوم ثلثة ايام وكذا اتمما
فاطمة عليهما السلام وجابنهم فنته فبرئوا وليس عندنا محمد عليهما السلام قبل ذلك
كثير فاستقرض علي عليه السلام ثلثة اصوغ من شعير فقامت فاطمة عليهما السلام
الى صناع فطخت وخبزت منه خبزة اقرص لكل واحد منهم قرصا وصلى على عليه
السلام مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه
انا انا هم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد بن مسكين
من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله تعالى من موائد الجنة فمعه علي عليه
السلام فامر باعطائه فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلة ثم لم يدروا فواسينا الا
الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليهما السلام فاختبزت صاعا و
صلى على عليه الصلوة فالتام مع النبي صلى الله عليه وآله فاني المنزل فوضع الطعام
بين يديه فاتاها هم بنيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد بن نيم
من اولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبه اطعموني اطعمكم الله من

مؤاندا الجنة فمعه على عليه السلام فامر باعطائه فاعطوه الطعام ومكثوا يومين
لم يدروا قط شيئا الا الماء القلح فلما كان يوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام
الى الصباح الثالث فطعمته واختبرته وصلى على عليه السلام مع النبي صلى الله عليه
واله وسلم اتى المختل فوضع الطعام بيده يديرا اقامهم اسير فوقف الباب فقال
السلام عليكم اهل بيت محمد تاسرونا وشدونا ولا تطهرونا اطعموني فاتي
اسير محمد اطعمكم الله من مؤاندا الجنة فمعه على عليه السلام فامر باعطائه فاعطوه
الطعام ومكثوا ثلث ايام وليلتهما لم يدروا شيئا الا الماء القلح فلما كان
اليوم الرابع وقد وفوا نذرهم اخذ على عليه السلام الحسن عليه السلام باليد اليمنى
والحسين عليه السلام باليد اليسرى واقبل على سوا الله صلى الله عليه وسلم
يربعشون كالفرسخ من شدة الجوع فلما بصق النبي قال يا ابا الحسن ما
اشد ما يسوقني ما اوتيكم انطلق بنا الى بنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي
مخزبة لها قد لصق ظهرها ببطنها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما دأها
النبي فقال واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل
على محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد خذ ما هنا انها لله في اهل بيتك قال وما
اخذ يا جبرئيل فافراه هل في هلك الانسان وهو يدك على فضايل حتمه لم يسبقه
اليها احد ولا يلحقه احد فيكون افضل من غيره فيكون هو الامام البرهان
الثاني والعشرون قوله تعالى والذى جاء بالصدق وصدق به من طريق ابي
نعيم عن مجاهد قوله نعم والذى جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والى وصفا
به على بن ابي طالب عليه السلام ومن طريق الفقيه الشافعي عن مجاهد قوله

والله

والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به محمد صلى الله عليه وآله وصدق به
 على غير السلام وهذه فضيلة اخفى بها فيكون هو الامام البرهان الثالث
 والعشرون قوله تعالى هو الذي يذكرك بنصروه وبالمؤمنين من طريق ابي يعقوب عن
 ابي حمزة قال مكتوب على الرض لا اله الا الله وحده محمد عبده صلى الله عليه وآله وسلم
 ايته بعلي بن ابي طالب ذلك قوله تعالى هو الذي يذكرك بنصروه وبالمؤمنين
 يعني بعلي بن ابي طالب عليه السلام وهذه من اعظم الفضائل التي لم يحصل
 لغيره فيكون هو الامام البرهان الرابع والعشرون قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله
 وميراثك بغير حساب من طريق ابي يعقوب عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وهذه فضيلة لم يحصل لاحد من الصحابة غيره فيكون هو الامام البرهان الخامس
 والعشرون قوله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال النعماني انها
 نزلت في علي عليه السلام وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام البرهان السادس
 والعشرون قوله تعالى والذين آمنوا بالله قد سئلوا لئلا هم الصديقون رؤس
 احمد بن حنبل باسناده الى ابن ابي ليلى عن ابي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب بن موسى البخاري مؤمن الى يوم الدين قال
 يا قوم اتبعوا المرسلين وحرثيل مؤمن الى فرعون الذي قال تقتلون رجلا
 ان يقول ربني الله وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم ونحوه رواه
 الفقيه ابن المغازلي في كتاب الفريوس وهذه فضيلة تدل على
 امامته البرهان السابع والعشرون قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم بالليل
 والنهار سرا وعلانية من طريق ابي يعقوب الخانظ باسناده الى ابن عباس قال

انا لله وحده لا شريك
 له

نزلت في علي عليه السلام كان مصرا وبصره فلام فانفق بالليل يدها والتمار ودها
وفي الشتر يدها وفي العلك يدها وكذا رواه الثعلبي في تفسيره ولم يحصل لغير
علي عليه السلام ذلك فيكون افضل فيكون هو الامام البرهان الثامن والعشرون
ما رواه احمد بن حنبل عن ابن عباس قال ليس من ائمة في القرآن يا ايها الذين امنوا
الذين عليهم السلام واسما ولا ميرها وبشر فيها وسيدها ولقد عاتب الله عز وجل
اصحاب محمد صلى الله عليه واله في القرآن وما ذكر علينا علي عليه السلام الا بغير هذا بل
علي اقر افضل فيكون هو الامام البرهان التاسع والعشرون قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَ
مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
من صحيح البخاري عن كعب بن عجرة قال سئلنا رسول الله صلى الله عليه واله
وقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت قال الله قد علمنا كيف
نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
مجيد ومن صحيح مسلم قلنا يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم و
ال ابراهيم ولا شك ان عليا عليه السلام افضل الى محمد عليه السلام فيكون اولى
بالامامة البرهان الثلاثون قوله تعالى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ مِنْ تَحْتِ الْوُجُوهِ
وَعِثْرًا لِيَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ يُنْفَخُ الْبُشَيْرُ عَلَى الْمُنِيعِينَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ غَنِ
السلم بئها برزخ لا ينفقان النبي صلى الله عليه واله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
الحسن والحسين عليهما السلام ولم يحصل لغيره من الصحابة هذه الفضيلة فيكون
هو الامام البرهان الحادي والثلاثون قوله تعالى وَمَنْ عِنْدَ عَلِيمٍ الْكِتَابِ مِنْ طَرَفِ

وال ابراهيم

الحافظ ابونعيم عن ابن الحنفية قال مر على بن ابيطال عليه السلام في نفسى النعلية
 عن عبد الله بن سلام قلت من هذا الذى عنده علم الكتاب فقال لما ذاك على
 بن ابيطال عليه السلام وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام البرهان
 الثاني والثلاثون قوله تعالى يوم لا نجرى الله البشري والذين آمنوا معه رضى ابونعيم
 مرفوعا الى ابن عباس قال قل من يكسى من حل الجنة ابراهيم خليل الرحمن لمخلبه
 من الله ومحمد صلى الله عليه واله لان صفوة الله ثم على عليه السلام ثبت بينهما
 الجنان ثم قرأ ابن عباس يوم لا نجرى الله البشري والذين آمنوا معه قال على عليه
 واصحابه وهذا يدل على انه افضل من غيره فيكون هو الامام البرهان الثالث
 والثلاثون قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
 روى الحافظ ابونعيم باسناد الى ابن عباس قال لما تكلم بهذه الآية قال
 رسول الله صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام هم انت وشيعتك فاني انت
 وشيعتك يوم القيمة لا حين من حينين ويا في عدوك غضبنا فامعجبين فها هم
 فلا كان خيرا البرية وجبلت يكون هو الامام البرهان الرابع والثلاثون قوله
 تعالى هو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا في نفسى النعلية عن ابن
 سيرين قال تكلم في النبوة صلى الله عليه واله وعلى بن ابيطال عليه السلام لا
 زوج فاحد عليا عليه السلام وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
 فكان ركب فليزلا ولم يثبت لقبوه ذلك فكان افضل فكان هو الامام ثم
 البرهان الخامس والثلاثون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
 الصادقين واجلسوا على الكون مع المعلوم منهم الهدى وليس الا المعصوم ليعتق

الصدق في سبهم اي اسر عدا

اي عند النبوة وسبهم في
 نسب ذكورا ونسبا لهم
 صرنا اي انما بها امر
 وكان ركب فليزلا
 سمع السلفاء
 فوجوه ذكرا
 وانثى

الكذب في غيره فليكون هو علينا عليه السلام اذ لا معصوم من الاثر غيره سواء وفي حديث
 ابي نعيم عن ابن عباس انما قلت في علي عليه السلام البرهان السادس والثلاثون
 قوله تعالى واذكروا مع الزكاريين من طريق ابي نعيم عن ابن عباس انما قلت في رسول الله
 وعلي عليه السلام خاصة وهما اقل من صلي ودكع وهو يدل على افضليته نيدا على
 امامته البرهان السابع والثلاثون قوله تعالى واجعل له وفيه ^{من طريق} ابي نعيم عن
 ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه واله بيد علي عليه السلام وبسدي ونحن بمكة
 وصلي اربع ركعات ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم ان موسى بن عمران سنالك
 وانا محمد بنيتك سنالك ان نشرح لي صدره ويخلل عقده من لساني يفقهوا وكذا
 واجعل لي وديرا من اهلي علي بن ابي طالب بلخي اسد وديرا مني واشركه في امره
 قال ابن عباس سمعت مناديا ينادي يا احمد قلا وبت ما سئلت وهذا نص في
 الباب البرهان الثامن والثلاثون قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين من مسند
 احمد بن حنبل باسناده الى زيد بن ابي وني قال دخلت على رسول الله صلى الله
 عليه واله صلى عليه السلام مسجدا فذكر عليه فضته مواخاة رسول الله ص بين اصحابه
 فقال علي عليه السلام لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين فعلت باصحابك ما
 فعلت غيري فان كان هذا ^{من طريق} سمع علي فلان العتي والكرامة فقال رسول الله ص
 والذين بعثني الحق بنينا ما اخرتاك الا لنفسي فانت متي بمنزلة هرون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي وانت اخي وداري وانت معي في قصر الجنة ومع ابنتي فاطمة وانت
 اخي وفيقي ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله اخوانا على سرر متقابلين ^{من طريق} النخعي
 في الله بنظر بعضهم الى بعض والمواخاة تستدعي المناسبة والمشاكلة فلما اختص

على عليه السلام بمواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله كالمواخاة هو الإمام البرهان التاسع
 والثلاثون قوله تعالى وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الآية من كتاب
 الفرقه وسال ابن مطهر ويرفعه عن حديثه بن البلاء قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله لو يعلم الناس متى سقى على أمير المؤمنين ما أنكروا فضله سقى أمير
 المؤمنين طارم بين الروح والجسد قال الله عز وجل وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ
مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَسْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالت الملائكة بلى
 فقال بنو آدَمَ فَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَحَمَّدَ بْنَكُمْ وَعَلِيَّ أَمِيرَكُمْ وهو صريح في الباب البرهان
 الأربعون قوله تعالى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاُ وَجِيهٍ يَرْزُقُ الصَّالِحِينَ فالملائكة بعد
 ذلك ظهر جمع المفسرين على أن صالح المؤمنين هو على عليه السلام روى أبو
 يعقوب بإسناد ماله إلى أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقر هذه الآية فَإِنَّ تَطَاهَرًا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاُ وَجِيهٍ يَرْزُقُ الصَّالِحِينَ
 على بن أبي طالب وأختصاصه بذلك يدل على فضيلته فيكون هو الإمام عليه
 ولايات المذكورة في هذا المعنى كثيرة اختصرنا على ما ذكرنا للاختصار
المنهج الثالث في الأدلة المستندة إلى الستة المنقولة عن النبي صلى الله
 عليه وآله وهي اثني عشر **الأول** ما نقله الناس كقصة أنما أنزل قوله تعالى وَإِذْ ذُرُّ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِذْ يَقُولُ لِجِبْرِائِيلَ جِئْ بِهَذَا مِنْ رَبِّكَ قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 طاب له وهم أربعون رجلا وامرات يصنع لهم ثم نخد شاة مع مذهب من البر ويعملهم
 صناعا من اللابن وكان الويل منهم بأكلا المجذعة في مقعد واحد ويشرب القرب
 من الشرايب في ذلك المقام فأكلت الجماعة كلها من ذلك اليسير حتى شبعوا

في أول الكتاب
 على ما من عليه
 من كتاب

هرون من موسى للاستثناء وفي جملة منازل هرون انه كان خليفة لموسى ولو عاش
 بعده لكان خليفة ايضا والا لزم تطرق النقض اليه لانه خليفة مع وجوده و
 غيبته مدة يسيرة فبعد موته وطول مدة الغيبة الى ان يكون خليفة **الواحد**
 انه صلى الله عليه واله استخلفه على المدينة مع قصر مدة الغيبة فوجب له ان يكون
 خليفة بعد موته وليس غير علي عليه السلام اجماعا ولا لزم بغيره عن المدينة فيكون
 خليفة له بعد موته فيها فاذا كان خليفة في المدينة كان خليفة في غيرها اجماعا
الخامس ما رواه الجمهور باجماعهم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا ميسر
 المؤمنين علي عليه السلام انت اخي وصي وخليفة من بعدي فاصحى ربي وهو نصح
الباب السادس في المواخاة وما كان لما كان المباحة واخي النبي صلى الله
 عليه واله بين المهاجرين والانصار وعلي عليه السلام واقف براه ويعرف مكانه و
 لم يواخ بينه وبين احد فانصرف علي باكي العين فافتقه النبي صلى الله عليه واله
 فقال ما فعل ابو الحسن قالوا انصرف باكي العين قال يا بلال اذهب فانتني به ففتح
 اليه ودخل منزله باكي العين فقالت فاطمة عليها السلام ما يبكيك لا ابكي الله عينيك
 قال اخي النبي صلى الله عليه واله بين المهاجرين والانصار وانا واقف تراخي ويعرف مكانه ولم يواخ
 بيني وبين احد قالت لا يخبرك الله ^{تعالى} انما ارثك لنفسه فقال بلال يا علي اجب
 النبي صلى الله عليه واله قال له ما يبكيك يا ابا الحسن فقال واخيت بين
 المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا واقف تراخي وتعرف مكانه ولم يواخ بيني
 وبين احد فقال انما اخبرك لنفسك الا يستر لسان تكون اخا من بيتك قال بلى يا
 رسول الله فاتي لي بذلك فاخذ بيده ^{عليه} فارآه المنبر فقال اللهم ان هذا جني وانا
 اخي لاني بذلك

منه انما ترمي بترانه من موسى الاموي كنت مولاه فهذا علي حوله فانصرف
 علي عليه السلام فمر بالعين فاشبه عمر فقال ينجي لك يا ابا الحسن اصبحت مولاه
 ومولى كل مسلم والمواخاة تدل على الفضيلة فيكون هو الامام السابع ما
 رعله الجمهور وكاثر ان النبي صلى الله عليه واله لما حاصر نضعا وغيره ليلة كانت
 الراية لا يزال المؤمنون عليه تسلم فالحقه وقد اعجزه عن الحرب وخرج مرجب بن
 الحزب فدعى رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر فقال له خذ الراية فاخذها في
 جمع بين المهاجرين فاجتهد ولم يغن شيئا ورجع منهم ما فلما كان من الغد عرض
 لها عمر بن الخطاب وعبيد بن رافع يجيبان اصحابه فقال النبي صلى الله عليه واله جيبوني
 بعلي فقبل امرؤ مد فقال لا ينبغي ان يروني رجلا يحب الله ورسوله ويجتبه الله ورسوله
 ليس بفراخا فابلى عليه السلام فنقل في يده ومسحها على عيبيه وراشه فبرئ فاعطاه
 الراية ففتح الله على يديه وقتل مرجبا وصفرته بهذا الوصف يدل على انتقاله من
 غيره وهو يدل على فضيلته فيكون هو الامام الثامن من خبر الطائر وكذا الجمهور
 كاثر ان النبي صلى الله عليه واله في الطائر فقال اللهم انشئ ما احب خلقك ليك
 يا اكل من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فذق الباب فقال انس بن مالك ان النبي
 علي حجة فرجع ثم قال النبي صلى الله عليه واله كما قال فلا ذوق علي عليه السلام الباب فقال انس ولم اقل
 لك ان النبي صلى الله عليه واله علي حجة فانصرف فقال النبي صلى الله عليه واله كما قال في الاوليين فجاء علي عليه
 السلام فذق الباب اشدد من الاوليين فسمعه النبي صلى الله عليه واله وعليه السلام قال له
 انس انما علي حجة فانزل له بالدخول فقال يا علي ما باطاك عني قال جئت فزدني
 انس ثم جئت فزدني انس ثم جئت فزدني فقال يا انس ما حملك على هذا فقال

وقال من اللذان فقال له
 انس علي قال قل له يدخل
 يح

وجوت ان يكون الدعاء لاحد من الانصار فقال يا انسائي لا انصار غير من علم
 اوقاف الانصار افضل من علمي واذا كان احب لخلق الى الله تعالى وجب ان يكون الزمان
التاسع ما رواه الجمهور من انه صلى الله عليه وآله امر اصحابه بان يسلموا على
 علي عليه السلام بامرة المؤمنين وقال تترسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفتر
 المجملين قال هذا ولي كل مؤمن بعك وقال في حقنا عليا متي وانا منه ويؤت
 كل مؤمن ومؤمنة فيكون عليا عليه السلام بعده كذلك وهذا نص في الباب **الحاكم**
 ما رواه الجمهور من قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين ما ان
 تمسكتم بهن نقصوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي من يفتق فاحترق سدا على الجن
 وقال صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن
 تخلف عنها غرق وهذا يدل على وجوب التمسك بقوله اهل بيته وسيدهم على
 علي عليه السلام فيكون واجب الطاعة على الكل فيكون هو الامام دون غيره من اجتهاد
الحادي عشر ما رواه الجمهور وجوب محبة هؤلاء اربعة روى احمد بن حنبل في
 مسنده ان رسولا الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد حسن وحسين وقال من احبني
 فاحب هذين واباها واهلها كان معي في رجب يوم القيمة وروى ابن خالويه عن
 حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يقتلك بقصبة
 الباقوت التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني نكات فليبتولي عليا ايضا
 وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام جئت
 ايمان وبغضت نفاق واذل من يدخل الجنة محبتك واذل من يدخل النار وبغضك
 وقد جعلك الله اهلا لذلك فانت متي وانا امانك ولا ياتي بعك وعن شقيق بن سلمة

عن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول هذا وليي انا وليه عاديته من غاري وسلمت من سالم وروى الخطيب خوارزم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله جاني جبريل من عند الله عز وجل بوقت خضراء مكتوباً فيها بياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي قبلهم ذلك عني ولاخبارني ذلك بالخصوص كثرة من طرق المحققين وهي تدل على افضليته واستحقاقه للإمامة **الثاني عشر** روى الخطيب خوارزم باسناده الى ابي نذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ناصب علياً فهو كافر وقد جاء به الله ورسوله ومن شذ في علي فهو كافر ومن النكاح كنت عند النبي صلى الله عليه واله فراء علياً عليه السلام مقبلاً فقال ناد هذا لجمعة الله على امتي يوم القيمة وعن معاوية بن وهب القسري قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلام يا علي لا يزال من مات وهو يبغضك مات يهودياً او نصرانياً قال قلت لأمايته اقلنا ايها المخالف لنا يهود مثل هذه الاحاديث ونقلنا نحن اصنعاً فما عن رجالنا النفاضة وجب علينا المصير اليها وحرم العدول عنها **المنهج الرابع** في الأدلة الدالة على الإمامة المستنبطة من احواله عليه السلام **القول الثاني** في ائمة علي عليه السلام كان ازهد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله طلق الدنيا نكاحاً وكان قوتهم جربش الشيعي وكان يجمعه لئلا يضيع الامامان عليه السلام فيردا ما وكان يلبس خشن الثياب وقصص ما وقع مدبره حتى استنجي من راقعها وكان يحمل سيفه الليف وكذا نفعه روى الخطيب خوارزم عن حماد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

في هذا الحديث
علي بن ابي طالب
عليه السلام

عليه وآله يقول يا علي إن الله تعالى زينك بزينة العباد بزينة هي أحب إلى الله
 منها زهدك في الدنيا وبغضها إليك رجب اليك لفقراء فرضيت بهم ابتغاء
 ورضوا بك ما هو بأعلى طوبى لمن أحبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك
 وكذب عليك أما من أحبك وصدق عليك فإخوانك في دينك شركائك
 في جنتك وأما من ابغضك وكذب عليك فمخيق على الله يوم القيمة إن بقيه
 مقام الكذابين وقال سويد بن عقلة دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام الفص
 فوجدت رجالاً سائرين يدبر صفتهم فيها ابن حازم جدير بحسن شدته حموضته وفي
 يده وغيف أني فتشاد الشيعي في وجهه بكسر ياء أخياناً فاذا غلبه كسر تركه فطر
 فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اتى صائم فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول من منع الصيام من طعام يشتهي به كان حقة على الله
 إن بطعه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال قلت لجاريته وهي قائمة بقرب
 منه ويحك يا فضة ألا تنقبين الله في هذا الشئ الاتخيلين له طعاماً عماري فيه
 من النخالة فقالت لقد تقدم البنا ألا تتخل له طعاماً قال ما قلت لها فاجبرته
 فقال الباني داحي من لم يتخل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلثة أيام حتى قبضه
 الله عز وجل واستوى بوماً ثوبين غليظين فخبز ثوباً فيها فاخذ واحداً ولبس
 هو الآخر ودأب في كثر طوله لا عن أصابعه فقطعه قال ضراب بن خنجر دخلت على
 معاوية بعد قتل علي عليه السلام فقال صفت لي علياً عليه السلام فقلت أعفني فقال
 لا بد أن تصفه فقلت ما أزال ألبد فآثرت ما كان والله بعيد المدى شديداً للقوى
 يقول فضلاً ويحكم عدلاً ينجز العلم من جوانبه وينطق الحكمة من نواحيه يستحي

من الذبافه ههنا وبالنسب لليل وحشمتها غري العترة طويل الفكره بعجهه من
اللباس ما خشن ومن الطعام ما حشبت كان فينا كاحدا نابعينا اذا سئلنا
ويا بنينا انادعونا ونحن والله مع تقربنا وقرية مثالا انكاد نكلمه هيبته له ويعظم
اهل الدين وبقر المساكين لا يطمع الغوى باطله ولا يياس الضعيف من عدله
فاشهد بالله لقد لا ينه في بعض موافقه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه
فابضا على حبه بتمليل ليل السليم وبكى بكاء الحزين ويقول يادينا غري غري
ابي نعشت ام في نسوت بهمات بهمات غري غري قد ابنت لنا لا نفعه

غان نلان بغيره غري
اذ لم يستقر عليه

بهما غمرك قصير وخطر لك بيسر وعيشك حقيقه من قلته الزاد وبعد السفر
وحشر الطريق فبكي معويه وقال رحم الله ابا الحسن قد كان والله كذلك قال
معويه كيف كان حبله قال كحبلهم موسى لموسى قال فاحزنك عليه يا خوار
قال خون من ذليج ولد هله حجرها فلا تقا عيرنها ولا يسكن خزنها وبالجملة فهداه
عليه تسلم لم يلحقه احد فيه ولا سبقه احد اليه وان كان ان ههنا الناس كان هو الامام

في كتاب

لوا مع الروايات
غير معويه انت اضداد
على عليه السلام قال خطوه
ابن ابي طالب خير من ابن
ابن سفيان سرح

الثاني انه عليه السلام كان اعبد الناس بصوم النهار ويقوم الليل ومنه تعلم
الناس صلوة الليل فوافل النهار واكثر العبادات ولا ادعية لما ائوه عنه يستحب
الوقت وكان يصلي في مناره ولبسته الف ركه ولم يخل بصلوة الليل حتى في
لبسته الهري فقال ابن عباس لا يتر في حربه وهو في قلب الشمس فقلت يا امير المؤمنين
ماذا تضع فقال انظر الى الرقال اوصلي فقلت في هذا الوقت فقال انما نقاتلهم
على الصلوة فلم يغفل عن فعل العباد في اقل وقتها في اصعب الاوقات وكان
انذارها خارج شئ من الهدى من جسداه بهر لك ان يدخل في الصلوة فيبقى محتجا

الهدى بانك كرون غار
كثوره وغيره

الى الله غافلاً عما سواه غير مدرك للآلام التي تفعل به وجمع بين الصلوة والزكوة
 فتصدق وهو راكع فاترك الله تعالى انما ينشئ وتصديق بقوته وقوته عليه
 ثلثة ايام حتى انزل فيه وفيهم عليهم السلام هل انى وتصديق لبلادها وادسرا
 وجهها وناجى الرسول صلى الله عليه واله فقدم بين يدي بخواه صدقات فاترك
 الله تعالى فيه وانا واعثق الف عبد من كسب يده وكان ثم بوجره نفسه وينفق
 على رسول الله صلى الله عليه واله في السعيا اذا كان عليه تسلم اعبدا للناس
 كان افضل فيكون هو الا تمام **الثالث** انه عليه تسلم كان اعلم الناس بعد
 رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله افضلناكم علمي
 والفضاء يستلزم العلم والدين وفيه نزول قوله تعالى وتبعها اذن ولا غير ولا انه
 كان في غاية الذكاء والفطنة شديد المحوص على النعام ولازم رسول الله صلى الله
 هو اكل الناس ملازمة شديد ليلادنها من صفه الى وفاة رسول الله صلى الله
 وقال صلى الله عليه واله العلم في الصغر كالنقش في الحجر فيكون علومه اكثر من علم غيره لحصول
 القابل الكامل والفاعل التمام ومنه استفاد الناس العلم ما آتوا به وهو لا يصغر
 قال ثم لا يلبث الا سودا لدلى الكلام كذا ثلثة اشياء اسم وفعل وحرف وعلم وجوه
 الاعراب واما الفقه والفقهاء كلهم يرجعون اليه اتمالا ما مينة فظاهر انهم اخذوا
 علمهم منه ومن اولاده عليهم السلام واما غيره هم كذلك اما اصحاب البخيلة
 كابي يوسف ومحمد وذر فاما اخذوا من البخيلة والشافعي من علي محمد بن
 الحسن الشيباني وعلي مالک فرجع فقهر اليه واما احمد بن حنبل فقهر على الشافعي
 فرجع فقهر اليه فقهر الشافعي راجع الى ابي حنيفة وابو حنيفة فرجع على الصادق عليه

التسلم والصداقة قرء على الباقر عليه السلام والباقر قرء على زين العابدين عليه السلام وزين
 العابدين قرء على ابيير عليه السلام وابوه قرء على علي عليه السلام والصلوة والسلام
 واما مالك قرء على سبيعة الرازي وقرء سبيعة على عكرمة وعكرمة على عبد الله بن
 عباس وعبد الله بن عباس تلميذ علي عليه السلام اما علم الكلام فهو من اصله ومن
 خطبه استفاد الناس وكل الناس تلاميذه فان المعتزلة انتسبوا الى واحد من
 عطاء وهو كبيرهم وكان تلميذ ابي هاشم عبد الله بن محمد الحنفية وابوه اشم تلميذ
 ابيير وابوه تلميذ علي عليه السلام والاشعرية تلاميذه الى الحسن علي بن ابي بشر
 الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو ينسج من مشايخ المعتزلة وعلم التفسير اليه
 يقرى لان ابن عباس كان تلميذه فانه قال ابن عباس حدثني امير المؤمنين عليه
 السلام في تفسير الباء من بسم الله الرحمن الرحيم من اول الليل الى اخره واما علم
 الطريقة فالير ومنسوب فان الصوفية كلهم يستندون الى الطريقة الير واما علم القضا
 فهو علي عليه السلام منبه حتى قيل في كلامه انه فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق و
 من تعلم الخطباء فقال عليه الصلوة والسلام سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن
 طرق السماء فاني اعلم بها من طرق الأرض والير رجع الصيابر في مشكلاتهم جاء
 اليه شخصان كان مع احدهما خيبر وغفيرة ومع الاخر ملك فكل واحد كان فيهما اثبات
 وشاهد كما قال فرعون ربي اني انا اتيته فدلهم فطلب صاحب الاكثر خيبر فاني صاحب
 الاقل فخاصما وجعا الى علي عليه السلام فقال قد انصفك فقال يا امير المؤمنين
 ان جئتني اكثر وانا اريد من الحق فقال انك انك كذلك فخذ درهما واحدا واعطه الكتاب
 وفاقع ما كان جارية له في مله واحد فحلت فاشكل الحال فخر فاعا اليه اليه تسلم
 فم

قد عرف قضاياه كثيرة
 وكالم فيها ولا على لهلاك
 عمره وادغم كثيرا من
 المشكلات

حكم بالفرقة فتصوير رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعل فينا اهل
 البيت من يقضي على سنن داوود بمعنى هو القضاء بالالهام وكتبك جارية جارية
 اخرى فحسنتها انما التزفوفت المراكنة فانت تقضي بهلتي بهما على الناحية و
 القامضه وصوبه النبي صلى الله عليه وآله وقلت بقره حاراً فترضا المال كان الى
 ابي بكر فقال بهيمة فقلت بهيمة لا شيء على تهايم متبينا الى عمر فقضي بذلك بضائم
 مصبنا الى على عليه السلام فقال ان كانت البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى
 ربهما فتم الحمار لصاحب ولان كان الحمار دخل على البقرة في منامها فحقاير فلا غرم على
 صاحبها فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد قضى على بن ابي طالب بينكما بقضاء الله
 عز وجل ولا اخبار العجينة في ذلك لا تحصى كثيرة واذا كان عليه السلام علم وجبان
 يكون هو الامام **الواليع** انه عليه السلام كان اجمع الناس وبسيفه ثبتت قواعد
 الاسلام وتثبتت اركان الايمان ما انهم في موضع فظ ولا ضرب بسيفه
 الا فظ وطال ما كسفت الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يفر كما
 فر غيره ووقاه بنفسه لما بات على فراشه مستتر بازاره وظن المشركون وقد
 اتفقوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله انه هو فاحذقوا به وعلوهم السلاح
 برصدت طلوع الفجر ليقبلوه ظاهراً فيذهب دمه لما هده بنو هاشم قائلين
 من جميع القبائل لا يتم لهم الاخذ بنا ولا شترناك الجماعة في دمه ويقود كل
 قبيلة من قتال دمه وكان ذلك سبب حفظ دم رسول الله صلى الله عليه وآله
 'الرو تمت لسلامته وانتظم به الغرض في الدعاء الى الملة فلما اجمع القوم دارادوا
 الفتك به فثار اليهم فقرعوا عنه حين عرفوه وانصرفوا وقد ضلت جهلهم و

لعلمهم انهم يبتكروا الى
 الحق حتى ان يسبقهم
 لا يهتدي لان يهتدي
 فما لكم كيف تحكمون

انك ان ياتك الرصد غدا
 بنف عليه فقله

انقضت يد بيدهم وفي غزاة بدر وهى اقل الغزوات كانت على رأس شهر من قذرة
 المدينة وعمر عليه السلام سبعة وعشرين سنة قتل منهم ستة وثلاثين رجلاً
 بانفراده وهم اعظم من نصف المقتولين وشركته الباقين وفي غزاة احد مات من
 الناس كما هم عن النبي صلى الله عليه وآله الاعلى بن ابي طالب عليه السلام وحده ثم
 رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله نفر يبصر اقلهم عاصم بن ثابت وابود جانه وسهل بن خفيف
 وجاء عثمان بعد ثلثة ايام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد ذهبت فينا
 عريضة ونجيت المملكت من ثبات على عليه السلام فقال جبريل وهو يروح الى
 السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على وقل على عليه السلام اكثر المشركين
 في هذه الغزاة وكان الفتح فيها على يده عليه الصلوة والسلام روى قيس بن سعد
 عن ابي قال سمعت علياً عليه السلام يقول احنا بنى يوم احد ستة عشر سقطت
 الاله الارض في اربع منهن من نجاني رجل حسن الوجه حسن التسليم وطيب المرح فاحد
 بضغى فاقامنى ثم قال اقبل عليهم فقاتل في طاعة الله وطاعة رسوله فمن اعانك
 لا حينئذ قال على عليه السلام فاني رسول الله صلى الله عليه وآله فاحبته فان
 على اما تفرق الرجل قلت لا ولكن ^{تخيم} بدحمة الكلبى فقال يا على اقر الله عبيدك
 فان كان جبريل في غزاة الاحزاب وهى غزاة الخندق لما فرغ رسول الله صلى
 عليه وآله من عمل الخندق اقبل فريش يقيدهما ابوسفينان وكنتا غزاة واهل غمامه
 في عشرة الاف واقبلت غطفان ومن تبعهما من اهل نجد وتروا من فوق المسلمين
 ومن تحتهم كما قال الله تعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل فيركم فخرج النبي صلى
 بالاسلمين وهم ثلثة الاف وجعلوا الخندق بينهم وانفق المشركون مع اليهود

وطعن المشركون بكفرهم وموافقهم اليهود وركب عمرو بن عبدود وعكرمة بن
 أبي جهل ودخلوا من مصيعة خندق إلى المسلمين وطلب المبادنة فقام
 علي عليه السلام وأجابه فقال له النبي صلى الله عليه وآله هو عمرو فسكت ثم طلب
 المبادنة فابانوا والثأ في كل ذلك يقوم علي عليه السلام ويقول له النبي صلى الله
 عليه وآله انه عمرو فاذن له في الواحدة فقال له علي عليه السلام كنت عاهدت الله
 ألا يدعوك رجل من قريش معك المحضتين إلا أخذتما منه وأنا دعوك إلى
 الإسلام قال عمرو لا خابري بذلك قال دعوك إلى التمثال قال عمرو ما احببت
 اقلك قال علي عليه السلام الكتي احببت اقلك فحمره رؤسك من فرس وحماد
 فقتله علي عليه السلام وذلك ما همزم عكرمة ثم اهنزم باقي المشركين واليهود
 فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عبدود افضل من
 عبادة النفاقين وفي غزاة بني النضير قتل علي عليه السلام رامي قبة النبي صلى الله
 عليه وآله بسهم وقل بعد عشرة فاهزموا وفي غزاة التسليسة جاء امرأته فاخبر
 النبي صلى الله عليه وآله ان جماعة من العرب قصدوا ان يقتلوا النبي صلى الله
 عليه وآله فلهذا قال النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو بكر ان الله يدفع اليه اللواء وضم
 اليه سبغة فلما رآه كل اليمم قالوا الرجع الى صاحبك فاننا في جمع كبير فرجع
 فقال علي عليه السلام في اليوم الثاني من اللوائ فقال عمر ان الله يدفع اليه الراية ففعل
 كما اقل فقال صلى الله عليه وآله في اليوم الثالث ابن علي بن ابي طالب قال
 انا انما يا رسول الله ندفع اليه الراية ومضى الى المقوم فلقبهم بعد صلوة الصبح فقتل
 منهم سترا وسبعة فاهزم الباقيون فاقسم الله تعالى بفعل امير المؤمنين عليه

فقال عمر ما رجعت يا بني اخي
 فلما احببت اقلك

فقال ابن ابي طالب
 فقال ابن ابي طالب
 فقال ابن ابي طالب

فقال قالوا يا ربنا قتل من بني المصطلق مالكا وابنه وسبى كثير من حمله
 جوهرية بنت الحارث بن ابي نزار فاصطفاه النبي صلى الله عليه واله فجاء
 ابوهم في ذلك اليوم فقال يا رسول الله ابنتي كرمية الانثى فامره عليه تسلم بان
 يجيئها فقال احسنت واجلست ثم قال يا بنته لا تقضي قوماك فقالت اخبرت
 الله ورسوله وفي غزاة خيبر كان الفتح فيها على امير المؤمنين عليه تسلم
 دفع الآية الى ابي بكر فانهزم ثم الى عمر فانهزم ثم الى علي عليه تسلم وكان ارمدا
 العين فنقل في عيونه وخرج ثم قتل رجلا فانهزم الباقون وغلقوا عليهم الباب
 فعاجله امير المؤمنين عليه تسلم فقلعه وجعله جسر على الخندق وكان الباب
 يغلقه عشرة من رجاله يدخل المسلمون الحصن من الالغام وقال عليه تسلم والله
 ما فعلت باب خيبر بقوة جسمائته بل بقوة ربائته وكان فتح مكة بطا سطة
 وفي غزاة خيبر خرج رسول الله صلى الله عليه واله متوجها اليهم في عشرة الاف
 من المسلمين فعانهم ابو بكر فقال لن يغلبوا اليوم من كثرة فانهزموا ولم يبق
 مع النبي صلى الله عليه واله غير تسعة من بني هاشم وامين بن ادم امين وكان امير
 المؤمنين عليه تسلم مضربا بين يديه بالسيف وقتل من المشركين اربعين
 نفرا فانهزموا **الحاكم** اجاب عليه تسلم باليب والكاين ولا يكونه فاجبر
 بان طمعه والزيه ليا استاذناه بالخروج الى من لا الله ما يريدان العروة
 انما يريدان البصرة كان كما قاله فاجبر وهو عليه تسلم بذى قار جالس اخذ
 البيعة بايديكم من الكوفة الف رجل لا يريدن خلا يقتصون يابعدوني على الموت
 فكان كذلك وكان اخوهم اويس القرني فاجبر فقتل في لاذية وكان كذلك
 فاجبر

بين الكفر والاسلام
 فاختارت الاسلام

واخبره شخص بعبور الهوم في فضيته النهار فان فقال لم يعبروا ثم اخبره اخرون لك
 فقال لم يعبروا والله لمصروعهم فكان لذلك واخبر عليه السلام بقتل نفسه الشريفة
 واخبره جويرية بن مسهر ان اللعين يقطع يديه ورجليه ويصلب ففعل به معوية
 ذلك واخبره ميثم التمار بان يصلب على باب دار عمر بن الخطاب عشرين ^{ههنا} عشرين هو
 اقصو خشية واره الخيلة . ب علمها فوقع كذلك واخبره رشيد الحمري
 بقطع يديه ورجليه وصلبه وقطع لسانه فوقع واخبره كميل بن زياد بان الحجاج
 بقتله فوقع وان قتيب بن بجر الحجاج فوقع وقال له لبراء بن عازب ان ابني الحسين
 يقتل في الانتصرة فكان كما قال واخبره بموضع قتله واخبره بملك بني العباس واخذ
 الترك الملك منهم فقال ملك بني عباس بمراسمهم ولوا جميع عليهم الترك و
 الديلم والسند والهند والبربر والصلبان على ان ينزلوا ملكهم لما قدروا ان
 ينزلوه حتى يشذ عنهم مواليهم وارباب دولتهم وتسلط عليهم ملك من الترك
 ياتي عليهم من حيث هذا ملكهم لا يمر بدينتر الا فتحها ولا يرفع له راية الا تنسها
 الويل لو قيل ان نافاه فلا يزال كذلك حتى يظفر ثم يرفع ظفره الى رجل من غيرة
 يقول بالحق ويعلم به وكان الامر كذلك حيث ظهر هلاكهم من ناحية خراسان
 من ابناء ملك بني العباس حيث بايع لهم ابو مسلم الخراساني **السادس** انه
 عليه السلام كان مستجاب الدعاء على بشرته اربعة اربابان يسلبه الله عقله
 فهو لظفره ودعا على اخيه بالعمى فعمى ودعا على اثنين من مالكة لما كنتم سها
 بالبرص فاصابه وعلو زيد بن ارم بالعمى فعمى **السابع** انه لما توجه الى صفين
 لحق اصحابه عطش شديد فعدل بهم ثياب الفلاح بهم في رصا حواسا كند وسالوا

فدعي على شاذ بن ثابت
 يعني ظفر بعد ان ما كان
 قد عمى وكان في نفاق مكره
 بل عضا نفا دعي لم يجب
 به مند طريقا صح

عن الماء فقال ينفو وبينه أكثر من فرسخين ولولا انشواؤني ببناء بكعني كل شهر
على التقير لثقلت عطشا فاستاد اميرا المؤمنين عليه السلام الى مكان قريب من
الدير داما ركش فوجدوا حفرة عظيمة فخرجوا عن ازالها فقلعها وحده ثم شربوا
الماء فتخلل ليراهب فقال كنت ملك مقرب او نبي مرسل قال لا ولكنني وصي
رسول الله صلى الله عليه وآله فاسلم على يده وقالت هذا الدير بني علي بن ابي
طالب قال هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها وقد مضى جماعة قبله لم يدركوه
وكان الراهب من جملة من استشهد ونظم القصيدة السيل الحميري رحمه الله ثم
في تصيدته المذنبه **الثامن** ما رواه الجمهور ان النبي صلى الله عليه وآله
لما خرج الى بني المصطلق جنب عن الطريق ولادركه الليل فتزل بقرب ولادع
فهبط جبريل الى احوال الليل واخبر النبي صلى الله عليه وآله ان طائفة من كفار الجح قد استبطوا
الوادى يريدون كيد وايقاع الشرب اصحابه فدعى على عليه السلام وعودته وهم
بقتل الوادى فقتلهم **التاسع** رجوع الشمس لير عليه السلام مرتين احدهما
في زمن النبي صلى الله عليه وآله والثانية بعده اما الاولى فروي ^{ابن عباس}
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل عليه ^{ابن عباس} نزل جبريل
عند الله تعالى فلما تغشاها الوحى توتست فخذ امير المؤمنين ^{عليه السلام} فلم يرفع
لا سر حتى غابت الشمس فصلى على عليه السلام العصر بالاناء فلما استيقظ النبي صلى
قال له سل الله ير عليك الشمس لتصلى العصر فانما تدعى في ردت الشمس فصلى
العصر فانما واما الثانية فلما اراد ان يعبر الغرات ببابل اشتغل كثير من اخوانه
بتعبير دوابهم وصلى بنفسه في طائفة من اصحابه العصر فاستكملوا ما هم
فكلم

فكلما وافى ذلك فسل الله تعالى النفس فردت ونظمت السبل المحمدي في قصيدته
 المذمومة فقال رُدَّتْ عَلَيْهِ النَّفْسُ لَمَّا قَاتَتْ وَرَقَّتْ الصَّلَوةُ وَقَدَّتْ لِلْقُرْبِ
 حَتَّى بَلَغَ نَوْرُهَا فِي وَفَيْتِهَا لِلْعَصْرِ ثُمَّ هَوَتْ هَوَى الْكَوْكَبِ وَعَلَيْهِ نَزْدَتْ
 بِبَابِ مَرْءٍ أُخْرَى وَمَارَدَتْ لِخَلْقٍ مَرِيبٍ إِلَّا يُوسِعُ أَكْلُهُ مِنْ بَعْدِهَا وَ
 لِرَبِّهَا تَابُؤُا بِأَمْرِ مُجِيبٍ **العاشرة** ما رواه اهل السير ان الماء نزل في الكوفة
 وخافوا الفرق ففرعوا الى امير المؤمنين عليه السلام فركب بغلة رسول الله ص
 وخرج الناس معه فتل على شاطئ الفرات فصلى ثم دعا وضرب صفحة الماء
 بقضيب في يده فغاض الماء وسلم عليه كثير من الجنان ولم ينطق الجرمي
 والتمار والمار ما هي فسل عن ذلك فقال عليه السلام انطق الله لي ما
 طهر من السموك واهمت ما حرمه وبخسته وابعده **الحاكم** عشرين جماعة
 اهل السيرة انه عليه السلام كان يخطب على منبر الكوفة فظهر رغبان فترقى المنبر
 فخاف الناس منه فادادوا قتله فمنهم من خاطبه ثم ذهب فسل الناس عنه فقال
 عليه السلام انه حاكم من حكام الجن النقيس عليه فضيعة فاضيمته له وكان اهل
 الكوفة يسمون الباب الذي دخل منه نبال الثعالب فاراد بنوا امية الحفاه
 هذه الفضيلة فصبوا على ذلك الباب فيلا مدة طويلة حتى **يشتد** **الباب**
الفيل الثاني عشرين الفضائل التي انفسا نيرة اوبديتة او خارجية وعلى النقيصة
 الاولين فاما ان تكون متعلقة بالشخص نفسه وبغيره فامير المؤمنين عليه
 الصلوة والسلام جمع الكل اما فضل النفسا نيرة المتعلقة به كعلمه وهذه وكبره
 وحلمه فهي شهر من ان يجنح والمتعلقة بغيره كذلك لظهور العلوم عنه و

استفادة غيره منه وكلا فضائل البديعة كالعبادة والتجارية والصدقة والخارجية
 فكان النسب ولم يلحقه احد فيه لقبر من رسول الله صلى الله عليه واله وتزوج به
 آياه بنته سيده النساء عليهما السلام وقد روى الخطيب حواره وهو من كبار
 اهل السنة باسناده عن جابر قال لما تزوج علي فاطمة عليهما السلام زوجا لله تعالى
 آياهما من فوق سبع سموات وكان الخطيب جبريل وميكائيل واسرافيل في
 سبعين الفا من الملائكة شهودا فاحمى الله تعالى شجر طوبى ان اشرى ما
 فيك من الدرر والجواهر ففعلت فاحمى الله تعالى المحور العين ان العطن
 فلقطن فهن بينهما ثنتين الى يوم القيمة واوردا خبائرا كثيرة في ذلك وكان اولاد
 عليهم السلام اشراف الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله وبعدا بهم عليه وسلم
 من حديثه بن ابي حنيفة قال رايت النبي صلى الله عليه واله اخذ بيد الحسين عليه
 وقال يا ائمة الناس هذا الحسين بن علي لا تفرقوه وفضلوه فوالله لجد الكرم
 على الله من يوسف بن يعقوب هذا الحسين بن علي جد في الجنة وجدته في
 الجنة وابوه في الجنة وامه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة
 خالته في الجنة واخوه في الجنة وهو في الجنة ومحبوهم في الجنة ومحبو محبتهم في الجنة
 وعن حديث يقر بن ابي حنيفة قال بنت عبد النبي صلى الله عليه واله ذات ليلة فرأيت
 عنده شخصا فقال لي هل لايتك قلت نعم يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله
 هذا ملك لم ينزل الى منذ بعثت انا من الله فبشرني ان الحسن والحسين
 سيدا شباب اهل الجنة والاخبار في ذلك كثيرة وكان محمد بن الحنفية فاضلا
 عالما حتى ادعى قوم فيه الامامة **الفصل الرابع** في امامته وافي الامنة

الانبي

الأولى عشر عليهم السلام لنا في ذلك طرق **أحد**ها التقوى وقد تواترت بسر
 الشيعة فلا لبس في المتابعة خلفا عن سلف عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
 للمؤمنين عليكم تسام هذا ابني امام ابن امام اخو امام ابو ثمره تسعة ناس معهم قائمهم
 اسمهم اسبي وكنيته كني في عياله الا في عهد لا وفسطا كما ملئت جورا وظلما وقد ذكر
 ابن حجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في اخر الزمان رجل من ولدك
 اسم اسبي وكنيته كني في عياله الا في عهد لا وفسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فذلك هو
 المهدي عليه الصلوة والسلام يدواه ابن الجوزي الخبلي عن ابي داود وصحيح الترمذي
الثاني انا قد بينا انه يجب في كل زمان امام معصوم فلا معصوم غير هؤلاء
 عليهم السلام **اجاءا الثالث** الفضائل التي اشتمل كل واحد منهم عليها
 الموجبة لكونه اماما **الفصل الخامس** في ان من تقدم لم يكن اماما و
 يدل عليه وجوه الاول قول ابي بكر ان لي شيطا يابغيني فان استقم فابغيني
 وان زغت فقومني ومن شأن الامام تكميل الرعية فكيف يطلب منهم الكمال
الثاني قول عمر كانت بيعة عمر فليته وفي الله المسلمين شرها فمضى عادوا في مثلها
 فاقتلوه وكونها فليته يدل على انما لم يقع عن راي صحيح ثم سئل فابغى شرها ثم
 بقتل من يعود الى مثلها وكل ذلك يوجب لطعن في الثالث فصورهم في العلم
 والابتهان في اكثر الاحكام الى على عليه الصلوة والسلام الرابع الوقايح الصادرة
 منهم وقد تقدم اكثرها الخامس قوله تعالى لا ينال عهدكم الظالمين اخبر بان عهد
 الامامة يصل الى الظالم والكافر لقوله تعالى والكافرين هم الظالمون ولا شك
 في ان الثلاثة كانوا كافرا يبعدون الانصاف الى ان ظهر النبي صلى الله عليه وآله

١٥
 في مناقب
 ائمة عليهم السلام

في مناقب
 ائمة عليهم السلام

التامس قولاً به بكم آقبلوني فليست بغيركم فلو كان اماماً لم يجز له طلبه الا قاله
 التابع قولاً به بكم عنده موت ليقى سنت رسول الله ثم هل الانصار في هذا
 الامر حق وهو يدل على شدة في محبة بغيره نفسه مع انه الذي وقع الانصار يوم
 التقيقه لما قالوا ما امير ومنكم امير بما رآه عن رسول الله صلى الله عليه واله
 ان الائمة من قبلين الناصحين قوله في من موثر ليقى كنت ^{بمكة} بنت فاطمة لم اكشف
 وليتني في ظلة بنى ساعده كنت خربت يدي على يد احد الزوجين وكان هو
 الامير وكنت اكون في روه هذا يدل على اقدامه على بنت فاطمة عند اجتماع امير
 المؤمنين والخويرة وغيرهما وعلينا ان كان يرعى لفضل غيره ولا لنفسه التابع
 ان رسول الله صلى الله عليه واله جعفر جبيراً سامراً وكثر الامر بتنفيذ وكان
 فيهم ابوبكر وعمر وعثمان ولم يتقدموا امير المؤمنين عليه السلام ثم لانه اراد منهم
 التوثيق على الخلافة بعده فلم يقبلوه من العاشر ان النبي صلى الله عليه واله
 لم يولد باكر شيئا من الاعمال وولت غيره الحادي عشر ان رسول الله صلى الله عليه واله
 انفذ لاداء سورة بلانة ثم انفذ علياً عليه السلام خلفه وامره برده فليتني هو ذلك
 ومن لا يصلح لاداء سورة او بعضها كيف يصلح للامامة العامة المتقدمة لاداء
 الاحكام الى جميع الائمة الناصحين عشر قول عمران بن حذاف لم يمت وهو يدل على قلته
 علمه وامر بجرم حامل فنهاه عليه السلام فقال لولا علي لهلك عمر وغير ذلك
 من الاحكام التي غلط فيها الناصحين عشر اربع التواريخ مع ان النبي صلى الله عليه واله قال يا
 ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر رمضان من ثمانية عشر صلاة الصلوة الناصحين
 الا فلا تجمعوا اليها في شهر رمضان في النافلة ولا صلوا صلوة الضحى فان

قبيلاً ممن ستر خير من كبري في بدعة الافاق كل يدع ضلالة وكل ضلالة
 سبيلها الى النار وخرج عمر في شهر رمضان ليلاً فرأى المصابيح في المساجد
 فقال ما هذا فيقول له ان الناس قد اجتمعوا لصلاة التطوع فقال بدعته ونم
 البدع عمر فاجتمعوا بانما بدعته الرابع عشر ان عثمان فعل مؤثلاً يجوز فعلها
 حتى انكر عليه المسلمون كاذبوا وجعلوا على قتل الكون اجتماعهم على امامته و
 امامته ضاربة **الفصل السادس** في نسخ حجهم على امامته ابي بكر اجتمعوا
 بوجوه **الأول** الاجماع والجواب لا يمتنع كبح الاجماع فان جماعة من بني هاشم لم
 يوافقوا على ذلك وجماعة من اكابر الصحابة كسلمان واكبوزد والمقداد وعمار
 وحذيفة وسعد بن عباد وزياد بن ارم واسامة بن زيد وخالدين سغدة
 العاص وابن عباس حتى ان اباه انكر ذلك وقال من استخلف الناس فقالوا
 ابنك فقال وما فعل المستضعفان اشارة الى علي عليه السلام وعباس فقالوا
 استغفروا بجهنم رسول الله صم وداوان ابنك كبر الصحابة سنا فقال انا
 اكبر منه وبنو حنيفة كاذب لم يحملوا الزكوة اليه حتى سبواهم اهل الزدة وقتلهم و
 سبواهم وانكر عمر عليه ورد السبا يا ايام خلافة وايضا الاجماع ليس اصلا في
 الدلالة بل الابدان يستندوا للمجموع الى دليل على الحكم حتى يجتمعوا عليه والا
 كان خطأ وذلك الدليل اما عقلي وليس في العقل دالة على امامته واما نقلي و
 عندهم ان النبي صم مات من غير وصية ولا نص على امامته والقران خالفه
 فلو كان الاجماع متحققا كان خطأ فينتفي دالته وايضا الاجماع اما ان يعتبر
 فيه قول كل الامة ومعلوم ان لم يحصل بل الاجماع اهل المدينة وبعضهم وقد اجتمع

في بطلان الحجج
 على امامته

أكثر الناس على قتل عثمان وايضاً كل واحد من الأئمة يجوز عليه الخطأ فإني عاصم لهم من
الكذب عند الاجتماع وايضاً قد بينا بثبوت النقص الدال على إمامة أمير المؤمنين
عليه السلام فلو ^{جميعهم} اجتمعوا على خلافه كان خطأ لأن الاجتماع الواقع على خلاف النص
يكون عندهم خطأ **الثاني** ما رواه الجمهور عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال اقتدوا بالذين من بعدي إلى بكر وعمر والجواب المنع من الرواية ومن
دلائلها على الإمامة ثلاث الاقتداء لا يستلزم كونهم أئمة وايضاً أبابكر وعمر اختلفا
في كثير من الأحكام فلا يمكن الاقتداء بهما وايضاً فانه معارض بما روي من قوله
اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم مع إجماعهم على ابتغاء إمامتهم **الثالث**
ما ورد فيمن الفضائل كآية الغار ^{قوله} ^{المتكلمين من الأعراب} سَتَدْعُونَ إِلَى
قَوْمٍ أُولَى بِأَمْرِي ^{سَيَقُولُونَ} شِدْيدٍ ^{سَيَقُولُونَ} وَالَّذِي هُوَ أَبوبَكْرٍ كَانَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
في الميراث يوم بدر وانفق على النبي وندم في الصلوة والجواب أنه لا فضيلة
لغيره الجواز أن يستصحبه أحد من شئ لئلا يظهر امره وايضاً فان الآية تدل
على نقص لقوله لا تخزن فانه يدل على خوره ونقصه وقلة صبره وعدم يقينه بالله
تعالى وعدم رضاه بمواساة النبي صلى الله عليه وآله وبقضاء الله تعالى وقدره
ولأن الخزن أن كان طاعة استحالة أن ينهي النبي عنه وإن كان معصية كان ما
ادعوه فضيلة وذليلة وايضاً فان القرآن حيث ذكر أنزل المستكين على رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم لمعه المؤمنين إلا في هذا الموضع والنقص أعظم منه وإقفا
قوله تعالى وسبجتها الأتقى الذي فات المراد به أبو الدخاخ حيث استترى بخلة
شخص لاجل حاره وقد عوض النبي صلى الله عليه وآله على صاحب الخلة في الجنة فإني

وقوله ثم وسبجتها
الأتقى الذي يؤتى
منه لا يتبرئ

نسمع اباو الدخلاح فاشترها بستانه له وذهبها للجوار فجعل له رسول الله
 صلى الله عليه واله بستانا في الجنة واما قوله تعالى سَبِّهُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 فانه اول الذين تخلفوا عن المدينة والتمس هؤلاء ان يخرجوا الى غنيمتهم خيبر
 فنعمهم الله تعالى بقوله قُلْ لِمَنْ تَتَّبِعُونَ اَلَا لِلّٰهِ تَعَالٰى جَعَلَ غَنِيمَتَهُمْ خَيْبَرُ مَنْ شَهِدَ
 الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ يَرْبِ اللَّهِ تَعَالٰى اَنَّهُ
 سَتُدْعُوكُمْ فَيَأْتِيكُمْ قَوْمٌ اولى باس شديد وقد دعاهم النبي صلى الله
 عليه واله الى غزاة كثيرة كموتة وحنين وبتوك وغيرها وكان الداعي رسول
 الله صلى الله عليه واله وايضا جازان يكون علينا عليه السلام حيث قال
 الناكثين والفاسطين والمارقين وكان ^{حججهم} الى طاعته اسلا^م ما لقوله
 صلى الله عليه واله خَرَبْتُ خَرَبًا وَخَرَّبْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَ مَ كَفَرًا مَا كَوْنُهُ اَنْ يَسْرَ
 فِي الْعَرَبِ يَوْمَ بَدْرٍ لَا فَضْلَ فِيهِ لَآنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ اَنْ يَسْرَ
 بِاللَّهِ تَعَالٰى مَغْنِيًا عَنْ كُلِّ اَنْبِيَا لَكِنْ لِمَا عَرَفَ النَّبِيُّ صَ اَنَّهُ اَمْرٌ اَبَا بَكْرًا بِالْقِتَالِ
 يُوَدِّي اِلَى فُسَادِ الْحَالِ حَيْثُ هَرَبَ عَدَّةٌ مَرَارَةً فِي غُرَاتِهِ وَآيَمًا اَفْضَلَ الْقَاعِدِ
 عَنِ الْقِتَالِ تَحْتِ الْمَجَاهِدِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآمَنَ اَقْرَعًا عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَذَبَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَا مَالٍ فَآتَاهُ كَانَ فَقِيرًا فِي
 الْغَايَةِ وَكَانَ يَنَادِي عَلَى مَانِدَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ عِمْدَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ يَقُتِلُ
 بِهِ فَلَوْ كَانَ اَبُو بَكْرٍ غَنِيًا لَكُنِيَ اَبَاهُ وَكَانَ اَبُو بَكْرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْلَمًا لِلصَّبِيانِ
 وَفِي الْاِسْلَامِ كَانَ خِيَا طًا وَكُلَّ يَوْمٍ يَخِيْطُ بَدْرَهُمِينَ اَوْ وَاحِدًا وَمَا وَلَّى اَمْرَ
 الْمُسْلِمِينَ مِنْهُرِ النَّاسِ مِنَ الْخِيَا طَةِ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ اِنِّي اَلْحَتَاجُ اِلَى الْقُوَّةِ

